بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة النجاح الوطنية
كلية الدراسات العليا

تقييم البيئة الصفية للصفين الحادي عشر والثاني عشر في المدارس الحكومية في محافظة نابلس

إعداد
مديحة سلامة محمد فقها

إشراف الدكتور
محمد سالم العملة

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير
في قسم الأساليب بكلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية

نابلس
١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

تقييم البيئة الصفية للصفين الحادي عشر والثاني عشر في المدارس الحكومية في محافظة نابلس

رسالة ماجستير

مقدمة من

مديحة سلامة محمد فقها

نوقشت هذه الرسالة بتاريخ: ٩/٥/ ٢٠٠٠ وأجيزت بتاريخ ٩/٥/ ٢٠٠٠

أعضاء لجنة المناقشة

		التوقيع
د. محمد سالم العملة	(رئيساً)	
د. أحمد فهيم جبر	(ممتحناً خارجياً)	
د. غسان الحلو	(عضواً)	

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الإهـــــداء

****

إلى أول كلمة نطقها لساني

إلى من علماني أن العلم والعمل هما قوام الحياة

إلى أمي وأبي الحنونين . . .

إلى من يرسم البسمة في حياتي

صديقي وزوجي عصام . . .

إلى من لا معنى لحياتي بدونهم ويسكنون قلبي

مراد ، إياد ، يارا . . .

إلى من تشابكت يدي بأيديهم وتتوق عيناي لرؤيتهم دائماً

ابتسام ، محمود ، الهام ، انعام ، أحمد ، لبنى ، رامي

إلى من تتوق النفس التحدث إليهم

عائلتي وأصدقائي . . .

إلى جميع أبناء شعبي المتطلعين إلى الحرية والاستقلال

****

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الشكر والتقدير

يسرني أن اتقدم بشكري الجزيل إلى الدكتور محمد سالم العملة لما قدمه لي من نصح وارشاد كان لهما الأثر الكبير في انجاز هذا البحث .

كما ويسعدني أن اتقدم بالشكر والتقدير إلى عضوي لجنة المناقشة الدكتور أحمد فهيم جبر والدكتور غسان الحلو لما قدماه من توجيهات وآراء سديدة .

وأقدم الشكر الجزيل إلى الأستاذ أمجد أبو جدي الذي أشرف على التحليل الإحصائي وملاحظاته القيمة لاخراج هذا البحث بصورته النهائية .

وأتقدم بالشكر إلى الاساتذة المحكمين الذين تكرموا بتقويم أداة البحث وأعطوني من وقتهم وجهودهم الشيء الكثير .

كما أتقدم بالشكر لزوجي الذي ساعدني في توزيع الاستبانة وتحمل معي عناء ومشقة البحث حتى استطعت تحقيق ما أصبو إليه من استكمال هذا العمل وإخراجه إلى حيز الوجود .

كما أتقدم بالشكر للأخت هيام الحوتري لطباعتها جميع أجزاء الرسالة وتدقيقها لها في جميع مراحل إعدادها .

كما لا يفوتني أن اتقدم بالشكر لمدراء ومديرات المدارس وطلابها الذين تعاونوا معي في تعبئة الاستبانات فلهم جميعاً كل الشكر والتقدير .

الباحثة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
صفحة الإجازة	أ
الإهداء	ت
الشكر وتقدير	ث
فهرس المحتويات	ج
فهرس الجداول	خ
فهرس الملاحق	د
الملخص باللغة العربية	ذ
الفصل الأول : خلفية الدراسة وأهميتها	١
المقدمة	٢
مشكلة الدراسة	٤
هدف الدراسة	٥
أسئلة الدراسة	٥
أهمية الدراسة	٦
فرضيات الدراسة	٦
محددات الدراسة	٧
مصطلحات الدراسة	٧
الفصل الثاني : الأدب التربوي والدراسات السابقة	٨
الفصل الثالث : الطريقة والإجراءات	٣٠
منهجية الدراسة	٣١
مجتمع الدراسة	٣١

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الموضوع	الصفحة
عينة الدراسة	٣٣
أداة الدراسة	٣٤
صدق الأداة	٣٤
ثبات الأداة	٣٥
إجراءات الدراسة	٣٥
متغيرات الدراسة	٣٦
المعالجة الإحصائية	٣٦
الفصل الرابع : نتائج الدراسة	٣٧
الفصل الخامس : مناقشة النتائج والتوصيات	٥٢
مناقشة النتائج	٥٣
التوصيات	٦٢
المراجع	٦٣
المراجع العربية	٦٤
المراجع الأجنبية	٦٧
الملخص باللغة الإنجليزية	٧١
الملاحق	٧٤

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

فهرس الجداول

الرقم	اسم الجدول	الصفحة
١	توزيع مجتمع الدراسة الذكور تبعاً لمتغير الصف والتخصص	٣١
٢	توزيع مجتمع الدراسة الاناث تبعاً لمتغير الصف والتخصص	٣٢
٣	توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير التخصص	٣٣
٤	توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير الجنس	٣٣
٥	توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير الصف	٣٣
٦	معامل ثبات الاتساق الداخلي لأبعاد لمقياس	٣٥
٧	المتوسطات والانحرافات المعيارية لبعد درجة الرضا	٣٩
٨	المتوسطات والانحرافات المعيارية لبعد درجة الاحتكاك	٣٩
٩	المتوسطات والانحرافات المعيارية لبعد درجة التنافس	٤٠
١٠	المتوسطات والانحرافات المعيارية لبعد درجة الصعوبة	٤٠
١١	المتوسطات والانحرافات المعيارية لبعد درجة التجانس	٤١
١٢	المتوسطات والانحرافات المعيارية لأبعاد مقياس تقييم بيئة العلوم الصفية تبعاً لمتغير الجنس	٤٢
١٣	نتائج تحليل التباين الأحادي لأبعاد المقياس تبعاً لمتغير الجنس	٤٣
١٤	المتوسطات والانحرافات المعيارية لأبعاد مقياس تقييم بيئة العلوم الصفية تبعاً لمتغير نوع المدرسة .	٤٤
١٥	نتائج تحليل التباين الأحادي لأبعاد المقياس تبعاً لنوع المدرسة .	٤٥
١٦	المتوسطات والانحرافات المعيارية لأبعاد مقياس تقييم بيئة العلوم الصفية تبعاً لمتغير موقع المدرسة .	٤٦
١٧	نتائج تحليل التباين الأحادي لأبعاد المقياس تبعاً لمتغير موقع المدرسة	٤٧
١٨	المتوسطات والانحرافات المعيارية لأبعاد مقياس تقييم بيئة العلوم الصفية تبعاً لمتغير الصف .	٤٨
١٩	نتائج تحليل التباين الأحادي لأبعاد المقياس تبعاً لمتغير الصف .	٤٩
٢٠	المتوسطات والانحرافات المعيارية لأبعاد مقياس تقييم بيئة العلوم الصفية تبعاً لمتغير التخصص الأكاديمي .	٥٠
٢١	نتائج تحليل التباين الأحادي لأبعاد المقياس تبعاً لمتغير التخصص الأكاديمي	٥١

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

فهرس الملاحق

الرقم	اسم الملحق	الصفحة
١	ملحق رقم (١) الترجمة العربية لمقياس MCI .	٧٥
٢	ملحق رقم (٢) الاستبانة بصورتها التي طبقت بها	٧٦
٣	ملحق رقم (٣) أسماء لجنة التحكيم التي استعان بها الباحث لقياس صدق الاستبانة	٧٩
٤	ملحق رقم (٤) الموافقة على توزيع الاستبانة على المدارس	٨٠
٥	ملحق رقم (٥) الموافقة على توزيع الاستبانة على المدارس	٨١
٦	ملحق رقم (٦) تسهيل مهمة الطالبة لتطبيق الاستبانة على طلبة صفوف الحادي والثاني عشر في محافظة نابلس .	٨٢

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الملخـص

تقييم البيئة الصفية لصفي الحادي عشر والثاني عشر
في المدارس الحكومية في محافظة نابلس

إعداد
مديحة سلامة محمد فقها

إشراف
الدكتور محمد سالم العملة

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع بيئة العلوم الصفية في مدارس محافظة نابلس ، بالاضافة إلى التعرف على واقع بيئة العلوم الصفية في ضوء متغيرات (الجنس ، التخصص ، موقع المدرسة ، نوع المدرسة ، الصف) حيث كان الهدف الإجابة على السؤال التالي :

هل توجد فروق ذات دلالة في واقع بيئة غرفة الصف الحالية ومقاييسها الفرعية لطلبة صفوف الحادي والثاني عشر في المدارس الحكومية في محافظة نابلس تعزى لكل من متغير الجنس ، نوع المدرسة ، مكان المدرسة ، والتخصص الأكاديمي ، مستوى الصف .

وللإجابة على هذا السوال استخدمت الباحثة أداة صممت من قبل الباحث (Fraser, ١٩٩٣) تسمى My Classroom inventory (MCI) وبعد ترجمتها الى اللغة العربية تم عرضها بعد ذلك على عدد من المحكمين ابدوا ملاحظاتهم ، وبعد تعديلها اتفقوا على ان الأداة مناسبة لأغراض الدراسة الحالية ، وبعدها تم حساب الثبات حسب معادلة كرونباخ الفا حيث كان الثبات للأبعاد (درجة الصعوبة ، درجة التجانس ، درجة الاحتكاك ، درجة التنافس ، درجة الرضا ، العلاقة مع المدرسين) (٠,٥٠ ، ٠,٧٢ ، ٠,٦٩ ، ٠,٧١ ، ٠,٨٠ ، ٠,٨٧) على التوالي .

٥٣٠٧٠٤

وبعد ذلك اختارت الباحثة عينة بالطريقة الطبقية العشوائية بلغت (٥٥٥) طالباً وطالبة موزعين على متغيرات الدراسة وبعد جمع البيانات وتحليلها أظهرت المعالجات الإحصائية النتائج التالية :

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

١- كان هناك فروق دالة احصائياً في تقييم بيئة العلوم الصفية تعزى لمتغير الجنس . وقد ظهرت هذه الفروق ضمن بعدي (درجة الرضا ، درجة الاحتكاك) وكانت هذه الفروق لصالح الذكور .

٢- كان هناك فروق دالة احصائياً في تقييم بيئة العلوم الصفية تعزى لمتغير الصف . وقد ظهرت هذه الفروق ضمن بعد (درجة الرضا) وكانت هذه الفروق لصالح الصف الحادي عشر ، بينما لم تظهر هذه الفروق على بقية الأبعاد تبعاً لمتغير الصف ، وهذه الأبعاد هي (درجة التنافس ، درجة الاحتكاك ، درجة الصعوبة ، درجة التجانس ، العلاقة مع المدرسين) .

٣- لا يوجد فروق دالة احصائياً عند مستوى الدلالة (α= ٠٥, .) بتقييم الطلبة لبيئة العلوم الصفية ضمن أبعاد درجة الرضا ، درجة التنافس ، درجة الاحتكاك ، درجة الصعوبة ، درجة التجانس ، العلاقة مع المدرسين يعزى الى متغير نوع المدرسة .

٤- كان هناك فروق دالة احصائياً عند مستوى الدلالة (α=٠٥, .) بتقييم الطلبة لبيئة العلوم الصفية ضمن أبعاد درجة الرضا ، درجة التنافس ، درجة الاحتكاك ، درجة الصعوبة ، درجة التجانس ، العلاقة مع المدرسين تعزى الى متغير موقع المدرسة حيث كانت الفروق على ابعاد درجة الرضا والعلاقة مع المدرسين لصالح طلبة القرى أما ابعاد درجة الاحتكاك ، الصعوبة ، التجانس فكانت لصالح طلبة المدن .

٥- لا يوجد فروق دالة احصائياً عند مستوى الدلالة (α=٠٥, .) بتقييم الطلبة لبيئة العلوم الصفية ضمن أبعاد درجة الرضا ، درجة التنافس ، درجة الاحتكاك ، درجة الصعوبة ، درجة التجانس ، العلاقة مع المدرسين تعزى الى متغير التخصص الأكاديمي .

وعلى ضوء هذه النتائج توصي الباحثة بإجراء دراسات تتعلق بالبيئة الصفية بصورتها الحقيقية والمفضلة في مختلف المستويات الدراسية لما في ذلك من أهمية في العملية التربوية .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

تقييم البيئة الصفية لصفوف الحادي عشر والثاني عشر
في المدارس الحكومية في محافظة نابلس

المقدمـــــة:

يقضي الطلاب فترة طويلة من أوقاتهم داخل غرف التدريـــس فـــي المـــدارس فـــي المرحلتين الابتدائية والثانوية . وبالتالي فإن نوعية الحياة الموجودة في غرف التدريـــس ذات أهمية كبيرة ، وكذلك فإن ردود فعل الطلاب على خبراتهم المدرسية ومعارفهم التي يكتسبونها من المدارس هي الأخرى على جانب كبير من الأهمية (Fraser, 1993) .

ويرى فريزر و والبرغ (1993) , Fraser and Walbreg أن المعلمين يتحدثـــون عادة عن مناخ غرفة الصف . بيئته ، أجوائه ، وتيرته وروحه أو حالته ويعتبرونها مهمة جداً بمدى تأثيرها على تعلم الطالب واجمالاً يرى الباحثان أن المعلميـــن يركـــزون علـــى ســـبيل الحصر على تقييم الانجازات الأكاديمية ويخصصون القليل من الانتباه للحقائق التي قد يكون لها علاقة بأداء طلابهم .

لذا يتوجب توجيه عناية كبيرة للمدرسة وتوفير كل الامكانات والوسائل والسبل التـــي من شأنها ايجاد مناخ وبيئة تعليمية مناسبة لحسن سير العمليـــة التربويـــة وتحقيـــق أهدافهـــا وأهداف المجتمع ، ذلك لأن البيئة المدرسية التي تتم فيها عمليتا التعليم والتعلم تؤثر على أداء وسلوك جميع العاملين في المدرسة من طلبة ومعلمين واداريين وعاملين ، وحتى يتم فهم هذا التأثير وتشجيعه ، ينبغي أن يتم تقويم طبيعة البيئة المدرسية التي تمارس فيها العملية التربوية التعليمية بشكل كامل ومستمر (القطامي ، ١٩٩٣) .

وعادة ما يستخدم المعلمون والتربويون بشكل عام ، تعابير عدة لوصف مـــا يجـــري داخل غرفة الصف أثناء العملية التعليمية التعلمية مثل : البيئة والمناخ والجو المحيط والتناغم والروح الجماعية ، ولا يوجد أي خلاف على أهمية هذا العامل في مختلف جوانـــب العمليـــة التربوية ، وفي تحقيق المخرجات المرجوة منها ، ويبدو ذلك أكثر وضوحاً إذا ما أخذنا بعين الاعتبار أن المتعلم يقضي حوالي (١٥٠٠٠) ساعة في صفوف المدرســـة الأساسية والثانوية . (Byrne,Hattie and Fraser,1986)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وتتصف البيئة الصفية بمجموعة من الخصائص العامة التي يجب أخذها بعين الاعتبار منها : تعدد الابعاد والذي يعني وجود عدد كبير من الأحداث والمهمات ، والآنية والتي تعني حدوث عدد كبير من الأشياء في وقت واحد ، والفورية (البداهة) ، واللاتنبؤية حيث يصعب التنبؤ المسبق بالكيفية التي ستؤول إليها الأحداث في وضع معين في صف معين Doyle ,(1986) .

ويمتد تأثير البيئة الصفية إلى كل ما يتعلمه المتعلم معرفياً ووجدانياً وأدائياً عن طريق تداخله مع كل عناصر العملية التربوية كالدافعية للتعلم والاتجاهات نحو المادة المتعلمة والتحصيل الدراسي .Houkooks and penick,1987, lin and Gravely, (1987) مما يجعل مهمة رعاية البيئة المادية والنفسية في غرفة الصف وخارجها من المهمات الأساسية للمعلم ليوفر للمتعلمين توافقاً بين دوافعهم ونوازعهم مما يطلق طاقاتهم الخلاقة (مرعي ، ١٩٩٢) .

ويتراوح الجو الصفي بين طرفين هما : الجو المريح ، والجو المتوتر ويشمل ذلك النشاطات التي تجري في الصف وطبيعة العلاقات الاجتماعية Biehler and Snowman (1982) .

ويضيف منسي (١٩٩٠) أن بيئة الفصل هي البيئة النفسية والاجتماعية أو الظروف النفسية الاجتماعية السائدة في الفصل الدراسي .

كما أن المناخ الصفي الذي يشجع على التعليم لا على التشاجر أو العدوانية هو مناخ يشعر فيه الطالب بالأمن ، وبأنه يجرب فيخطئ أو يصيب بدون تهديد أو خوف من عقاب ، يزيد هذا المناخ الصفي من دافعية الطلاب للتعلم ، ويزيد بالتالي من انتمائهم الاجتماعي لحمايتهم . (التعليم المفتوح ، ١٩٩٥) .

ويقول **أحمد** (١٩٨٨) في ذلك أيضاً أنه عندما ينتقل الفرد من مدرسة إلى أخرى سيجد أن لكل مدرسة طابعها وشخصيتها المميزة حيث يتحدد الأسلوب الذي يتبعه الفرد في المؤسسة التربوية جزئياً عن طريق التركيب التنظيمي ، وقد فهم هذا التركيب التنظيمي على

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أنه الوسط أو البيئة أو الجو . وتشير هذه المصطلحات إلى النوعية الداخلية للتنظيم وخاصة كما مارسه أعضاؤه . وليس على الفرد إلا أن يقوم بزيارة عدد قليل من المدارس كي يتحقق من وجود اختلافات جوهرية في بيئتها أو الوسط العام فيها (أحمد ، ١٩٨٨) .

ويلاحظ أن العديد من الآباء يعمدون إلى الحاق أبنائهم في المدارس الخاصة ويتكبدون الكثير من المصاريف رغماً للتكلفة المرتفعة لهذه المدارس ، وأن ذوي الطلبة يفضلون مدرسة على أخرى ، وإذا ما سألنا عن السبب فإن الإجابة تكون أن هذه المدرسة أفضل من تلك وكثير من المدارس الخاصة تعتبر أفضل من وجهة نظرهم من المدارس الحكومية (سلمي ، ١٩٩٨) .

كما أن البيئة المدرسية الجيدة والمناسبة لحسن سير العملية التربوية هي التي تسود فيها روح المحبة والود والتعاطف بين الطلبة أنفسهم وبين المعلمين أنفسهم وبينهم وبين ادارة المدرسة بحيث يشعر الجميع فيها بأنهم أسرة واحدة ، لها أهداف مشتركة وتسعى إلى خدمة الطلبة وتمكين المعلم من العمل بكل جد وتعاون واخلاص ويضفي علىالحياة المدرسية جواً من الراحة والطمأنينة (التعليم المفتوح ، ١٩٩٢) .

ويشير سلمي (١٩٩٨) أنه في دراسة (الرمحي ، ١٩٨٧) أن مكتب مراجعة الأدب التربوي في ولاية نيويورك أجرى دراسة عام (١٩٧٤) على مدرستين ابتدائيتين تتشابهان في ظروف البيئة ولكنهما تختلفان بشكل واضح في مستوى التحصيل في القراءة . وأثبت التحليل أن هذا الاختلاف يعود إلى الظروف المدرسية . (سلمي ، ١٩٩٨).

مشكلة الدراسة :

تمحورت مشكلة الدراسة حول تقييم بيئة غرفة صف العلوم الحقيقية لطلبة صفوف الحادي عشر والثاني عشر في المدارس الحكومية في محافظة نابلس باستخدام ترجمة عربية لمقياس (My Classroom Inventory) (MCI) الوارد وصفه لاحقاً .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

هدف الدراسة :

استهدفت هذه الدراسة التعرف على ما يجري في بيئة صف العلوم الحقيقية لطلبة صفوف الحادي عشر والثاني عشر في المدارس الحكومية في محافظة نابلس وبتحديد أكثر ستحاول هذه الدراسة الاجابة على الأسئلة التالية :

أسئلة الدراسة :

١- ما هو واقع بيئة غرفة صف العلوم لطلبة الحادي والثاني عشر في المدارس الحكومية في محافظة نابلس كما يراه الطلبة ؟

٢- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في واقع بيئة غرفة الصف الحالية ومقاييسها الفرعية لطلبة صفوف الحادي والثاني عشر في المدارس الحكومية في محافظة نابلس تعزى لمتغير جنس الطلبة ؟

٣- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في واقع بيئة غرفة الصف الحالية ومقاييسها الفرعية لطلبة صفوف الحادي والثاني عشر في المدارس الحكومية في محافظة نابلس تعزى لمتغير مكان المدرسة ؟

٤- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في واقع بيئة غرفة الصف الحالية ومقاييسها الفرعية لطلبة صفوف الحادي والثاني عشر في المدارس الحكومية في محافظة نابلس تعزى لمتغير التخصص (علمي ، أدبي) ؟

٥- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في واقع بيئة غرفة الصف الحالية ومقاييسها الفرعية لطلبة صفوف الحادي والثاني عشر في المدارس الحكومية في محافظة نابلس تعزى لمتغير مستوى الصف ؟

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أهمية الدراسة :

هناك العديد من الدراسات التي انصب اهتمامها على دراسة البيئة المدرسية بشكل عام ، أما الدراسات التي تناولت البيئة الصفية فهي محدودة جداً – على حد علم الباحثة – وخاصة العربية منها والقليل من هذه الدراسات التي اهتمت بمعلمي العلوم . لذا فإن هذه الدراسة هدفت تبصير معلمي العلوم حول تصورات الطلبة لبيئة التعلم داخل غرفة الصف ، وهناك أيضاً استبانة لبيئة الصف الذي يمكن استخدامه من قبل المعلمين من أجل الحصول على تقدير لتصورات طلابهم حول بيئة غرفة الصف .

كما تكمن اهمية هذه الدراسة من ناحية تناولها للجانب النفسي والاجتماعي للطلبة واشركهم في تقييم بيئتهم الصفية الواقعية وشعورهم تجاه هذا الواقع ، وبالتالي يمكن الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في محاولة تحسين البيئة الصفية بشكل عام.

فرضيات الدراسة :

للأجابة على أسئلة الدراسة فقد حولت هذه الاسئلة الى فرضيات صفرية لاختبارها عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) .

١. لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α = ٠,٠٥) على الأبعاد الفرعية لتقييم بيئة العلوم الصفية يعزى لمتغير الجنس .
٢. لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α = ٠,٠٥) على الأبعاد الفرعية لتقييم بيئة العلوم الصفية يعزى لمتغير التخصص الأكاديمي .
٣. لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α = ٠,٠٥) على الأبعاد الفرعية لتقييم بيئة العلوم الصفية يعزى لمتغير نوع المدرسة .
٤. لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α = ٠,٠٥) على الأبعاد الفرعية لتقييم بيئة العلوم الصفية يعزى لمتغير مكان المدرسة .
٥. لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α = ٠,٠٥) على الأبعاد الفرعية لتقييم بيئة العلوم الصفية يعزى لمتغير مستوى الصف .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

محددات الدراسة

١. اقتصرت هذه الدراسة على موضوع دراسة واقع بيئة غرفة صف العلوم لطلبة صفوف الحادي والثاني عشر العلمي والأدبي في المدارس الحكومية في محافظة نابلس .

٢. كما اقتصرت حدود هذه الدراسة على دراسة البيئة النفسية والاجتماعية من خلال عوامل الرضا و الاحتكاك والتنافس والصعوبة والتماسك .

٣. اقتصرت حدود هذه الدراسة على الفصل الدراسي الثاني لعام ٢٠٠٠.

مصطلحات الدراسة :

البيئة :

يعرفها شلبي (١٩٩١) بقوله : "انه يمكن النظر إلى البيئة كمفهوم من خلال النشاطات البشرية التي تمارس فيها ، فهناك البيئة الصحية والبيئة الصناعية والبيئة الزراعية والبيئة التربوية والمدرسية. ويعرفها شبلي (١٩٩١) أيضاً بأنها "الاطار الذي يعيش فيه الانسان ويحصل فيه على مقومات حياته ويمارس فيها علاقاته مع أقرانه من بني البشر .

البيئة الصفية:

هي البيئة النفسية الاجتماعية التي تهيء الفرص الكافية للطلبة للنجاح في تحقيق التوافق الداخلي بين دوافعهم ونوازعهم المختلفة ، إلى جانب النجاح في التوافق الخارجي في علاقاتهم ببيئتهم المحيطة ، بما فيها من موضوعات وأشخاص . والبيئة الصفية إجرائياً هي درجة رضا الطلبة عن دروس العلوم ، ودرجة الاحتكاك ، ودرجة التماسك فيما بينهم في دروس العلوم ودرجة الصعوبة التي يواجهونها في هذه الدروس (الكيلاني والعملة ،١٩٩٧) .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الثاني
مراجعة الأدب التربوي
والدراسات السابقة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الثاني
مراجعة الأدب التربوي

مدخل حول البيئة الصفية :

يعيش الإنسان في بيئته المحيطة يؤثر فيها ويتأثر بها ، ويكون أداؤه وعطاؤه في الحياة بمقدار التفاعل الذي يتم بينه وبين هذه البيئة ، فهناك بيئات غنية بمواردها الطبيعية قد تلهم الانسان وتثير تفكيره للإبداع والعمل والانتاجية ، والعكس صحيح. (سلمي ، ١٩٩٨)

ومن الملاحظ أن المناخ المعتدل قد يلعب دوراً كبيراً في مثل هذه التأثيرات بين الانسان وبيئته ، حيث أن معظم الحضارات الانسانية القديمة والحديثة إنما ارتقت وتطورت في مناطق تتمتع بيئتها بالاعتدال وثراء الموارد الطبيعية. (مختار ، ١٩٨٩)

كما أن البيئة بمعناها اللغوي الواسع هي الحيز الذي يختار الانسان منه موضعاً لبناء منزله وعيشه ، وقد أورد لهذه البيئة أمثلة بأن كل ما يحيط الانسان يعتبر بيئة مثل رحم الأم ، حيث يعتبر بيئة الجنين الأولى ، والبيت بيئة الأسرة وغير ذلك من الأمثلة ، ويعتقد الصباريني بأن البيئة تتأثر بالعوامل الطبيعية كما تؤثر في الانسان ، ويقسم البيئة إلى نوعين :-

الأولى : بيئة طبيعية أوجدها الله سبحانه وتعالى .

الثانية : البيئة المادية التي شيدها الإنسان لتسخيرها في خدمته وقد سماها بالبيئة الأساسية المادية. (التعليم المفتوح ، ١٩٩٢)

البيئة المادية في الصف :

هي مجموعة من العناصر المادية التي توجد في الصف وتمثل مكانة هامة في الآثار التي يمكن أن تخلفها في صحة الطالب . (التعليم المفتوح ، ١٩٩٢)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

البيئة النفسية في الصف :

هي الشروط المعنوية في الصف التي تهيئ الفرص الكامنة للطلاب للنجاح في التوافق الداخلي بين دوافعهم ونوازعهم المختلفة وفي التوافق الخارجي في علاقاتهم ببيئتهم المحيطة بما فيها من موضوعات وأشخاص . (التعليم المفتوح ، ١٩٩٢)

كما يقصد بالمناخ الصفي بأنه الجو السائد داخل غرفة الصف ، هذا الجو الذي يقود دفته المعلم حيناً والطلاب حيناً آخر ، تسوده علاقات انسانية اجتماعية سوية أو مناخ نفسي واجتماعي يتسم بالمودة والتقبل والاطمئنان ، ان المعلم الجيد هو الذي يوفر مناخاً صفياً يسمح بتكوين جماعات صداقة وعمل ويكون بهذا سعيداً فيشجعه ، فدور المعلم مساعدة الطلبة وتشجيع تعاونهم والعمل على اظهار قدراتهم وامكاناتهم كما يشجع على التنافس داخل الفرد بدلاً من التنافس العدائي مع باقي طلاب الصف . (التعليم المفتوح ، ١٩٩٥)

هناك العديد من العوامل البيئية التي تؤثر في بيئة غرفة الصف :

١- **الصوت** : حيث ان الطلاب يتجاوبون مع الأصوات من حولهم بدرجات متفاوتة . فمنهم من لا يستطيع الدراسة والتركيز إلا إذا كان الجو الدراسي من النوع الهادئ وتراه ينزعج من أي صوت حوله حتى ولو كان صوت الثلاجة . وعلى النقيض من ذلك ، نرى أن هناك من الطلبة من يحبذ سماع الموسيقى وهو منهمك في دراسة . ومنهم من يملك القدرة على تجاهل او عدم سماع الأصوات من حوله والتركيز على الدراسة .

٢- **الإضاءة** : حيث وجد بعض الطلاب يحتاجون ألى إضاءة عالية ، وبعضهم الى إضاءة منخفضة ، وانه من الصعب عليهم العمل تحت ظروف ضوئية لا تناسبهم .

٣- **الحرارة** : ان البرد والحر شيئان نسبيان نوعاً ما ، والقدرة على تحمل الحر والبرد يختلف من شخص إلى آخر . ومن الواضح أن درجة حرارة المنطقة المجاورة للتدفئة داخل الغرفة الصفية عادة ما تكون أعلى من تلك المجاورة للباب أو النافذة . وعلى المعلم أن يحدد المناطق الحارة أو الدافئة والمناطق الباردة داخل الغرفة الصفية حتى يتسنى له توزيع الطلبة على هذه المناطق كل على حسب رغبته .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٤- تصميم الغرفة :

يلاحظ أن بعض الطلاب يميل إلى أن تكون طريقة جلوسه من النوع الرسمي Formal ، أما الآخر فهو ميال إلى الطرائق غير الرسمية Informal . وهناك نوع آخر من الطلبة لا يعبأ بالطريقة التي يجلس فيها عندما يؤدي واجباته المدرسية . لذا ينتج عادة عند تقسيم الغرفة الصفية وتوزيع الطلبة أن تؤخذ عادة هذه الرغبات أو الميول بعين الاعتبار.

كما يرى أبو جادو(١٩٩٨) أن عملية التعلم الصفي هي عملية تفاعل مثمر بين المعلم وتلاميذه ويتم هذا التفاعل من خلال نشاطات محددة تعطى في ظروف محددة . أنه لاحداث التفاعل المستمر بين التلاميذ والمعلم ، وبين التلاميذ بعضهم ببعض ، لا بد من توافر البيئة المناسبة ، والمشجعة على التفاعل، سواء ما يتعلق منها بتنظيم الأمور المادية في غرفة الصف ، أو بالجو الاجتماعي الذي يسودها . ومن الثابت أن للمناخ النفسي والاجتماعي الذي يسود غرفة الصف تأثيراً كبيراً على طبيعة التفاعل والخبرة فيها ، وعلى نواتج التعلم سواء ما كان منها معرفياً أو وجدانياً أو حركياً .

قد يرتبط المناخ الصفي بمثيرات سارة ، فيسعى التلميذ إلى الاستمتاع بها واستمرارها وبذلك يحبب إليه التعلم ، وتصبح غرفة الصف في ذهنه صورة سارة لأي خبرة تعليمية فيصل إلى تعميم بأن أي تعلم يؤدي إلى نتائج سارة ، ويحدث العكس إذا ما ارتبط المناخ الصفي في ذهن المتعلم بخبرة عقابية مؤلمة ، فيعمم التلميذ هذه الخبرة ، على أي خبرة تعليمية ، وعلى المكان الذي تقدم فيه هذه الخبرات ، فيكون مصيره ترك المدرسة ومن ثم تطوير اتجاهات سلبية نحو التعلم .

كما يرى Slaving , (1986) أن ترتيب غرفة الصف من العناصر الهامة في الجو الصفي والعلاقات التي تسود داخل الصف ، ويحدد الباحثون أربعة مبادئ لترتيب الصف ، بحيث يتم تقليل المشتقات والعلاقات العدوانية بين التلاميذ وهي :

١- المحافظة على مساحات المرور خالية من ازدحام الطلاب ، والمقاعد بعيدة عن باب غرفة الصف وأن يكون هناك متسع من المناطق التي يكثر تردد الطلاب عليها .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٢- أن يكون المعلم قادراً على رؤية جميع التلاميذ ، من أي مكان توجد فيه .

٣- أن تكون المواد التعليمية التي يكثر استخدامها ، وكل ما يحتاج إليه التلاميذ في مكان سهل الوصول إليه .

٤- أن يكون التلاميذ على مقدرة من مشاهدة العروض التدريسية ، أو ما يعرض على السبورة .

كما يرى Doyle, (1986) أن مفهوم البيئة عادة مرتبط بالطبيعة وأن الغرف الصفية هي أيضاً أنظمة بيئية ، وتشكل عناصر البيئة الصفية ، وما فيها من طلبة ومعلمين ، مكونات تتفاعل بطريقة مستمرة وتكاملية ، ويؤثر كل جانب في هذا النظام على الجوانب الأخرى . وتؤثر خصائص الغرف الصفية ، وطبيعة المهارات التعليمية وحاجات الطلاب على الأداة الصفية .

كما تعتبر الصفوف أنماطاً خاصة من البيئات لها خصائص مميزة ، تؤثر على المشاركين فيها ، بغض النظر عن الطريقة التي ينظم فيها الطلاب للتعلم ، أو الفلسفة التربوية التي يتبناها المعلم.

وقد حدد دويل Doyle, (1986) ستة ملامح تميز الحياة في غرفة الصف ، هي على النحو التالي :

١- **تعددية الأبعاد :**

حيث تتميز الغرف الصفية بأنها متعددة الأبعاد فهي مكتظة بالطلاب والواجبات وضغط الوقت ، وهناك عدد كبير من الأفراد . ذوي الأهداف والتفصيلات والقدرات المختلفة . والذين يجب عليهم أن يشتركوا في المصادر ، وينجزوا عدداً من المهمات ، ويستخدموا ، ويعيدوا استخدام المواد دون أن يفقدوها ، عليهم أن ينتقلوا من وإلى الغرف الصفية ، ويتابعوا ما يحدث ، وما إلى ذلك ، وإضافة لذلك يمكن أن يكون للأفعال نتائج متعددة .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أما بالنسبة للطلبة ذوي القدرات المتدنيـة ، فـإن دعوتهـم للمشـاركة تشـجعهم وتسـتثير تفكيرهم . ولكنها تؤدي إلى إبطاء عملية المناقشة .

٢- التزامنية:

تشير هذه الخاصية إلى أن كثيراً من الأشياء تحدث في آن واحد . فالمعلم وهو يشرح المفهوم ، عليه أن يلاحظ مدى انتباه الطلاب ومتابعتهم للشرح ، وعليه أن يقرر ماذا يفعل بشأن الطلاب المتهامسين ، هل يتجاهل الأمر ويستمر في الشرح أم يوقـف ذلك ؟ هل هناك وقت كاف للإنتقال إلى موضوع آخر ؟ وعليه أن يقرر من يجيب علـى السؤال الذي طرحه أحد الطلاب ، وما إلى ذلك من عدد وكم هائل من الأحداث التي تحدث في نفس الوقت .

٣- عدم التنبؤية :

تشير هذه الخاصية ، إلى عدم إمكانية التنبؤ تماماً بسير الأحداث ، وحتى عندما تكون الخطط معدة بحرص شديد ، فبالرغم من أن جهاز العرض الرأسي موجود في مكانـه والنشرات جاهزة ، إلا أن احتمال تعطل سير الدرس أمر وارد في أي لحظة ، بسـبب احتراق أحد مصابيح هذا الجهاز ، أوالانقطاع المفاجئ للتيـار الكهربـائي ، أو مـرض المعلم ، أو أحد الطلاب ، أو حتى بمناقشة غاضبة صاخبة ، قريباً من غرفة الصف .

٤- العمومية:

وتشير هذه السمة إلى أن الطريقة التي يستخدمها المعلم ، في التعامل مع هـذه التدخلات غير المتوقعة ، تتم ملاحظتها واصدار الأحكام عليها من قبل جميع طلبة الصف ، لأن الغرف الصفية عامـة ، ويلاحظ الطـلاب باستمرار مـا إذا كـان المعلم عادلاً أم لا ، وهل هناك محاباة لبعض الطـلاب دون الآخرين ، ومـاذا يحـدث عندمـا تخرق القواعد ؟

٥- الفورية:

وتشير إلى سرعة سير الحياة في غرفة الصف ، فلدى المعلميـن مئـات التبـادلات مـع الطلاب خلال اليوم الدراسي الواحد ، وعليهم ان يستجيبوا بسرعة كبيرة لسيل من المثيرات الصفية .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٦- التاريخ History

تبين هذه السمة أن للغرف الصفية تاريخاً ، إذ يعتمد معنى الأفعال التي يقوم بها المعلمون والطلاب ، في جزء منه على ما يكون قد حدث مسبقاً ، فالطالب الذي يتأخر عن دوامه للمرة الخامسة عشرة ، يتطلب استجابة مختلفة عن الطالب الذي يتأخر لأول مرة ، بالاضافة إلى ذلك فإن الأسابيع الأولى من العام الدراسي يستمر تأثيرها على الحياة في غرفة الصف بقية العام الدراسي .

كما ترى قطامي (١٩٩٢) أن البيئة الصفية تؤثر بشكل كبير على تدني دافعية الطلبة للتعلم ، ومن هذه المؤثرات ممارسات الطلبة ، الجو الصفي المنفر ، تدني حيوية المتعلم ، غياب التعزيز الفوري ، زيادة عدد طلبة الصف ، زيادة التركيز على المواد الدراسية ، عدم وجود الفراغ الكافي للطلبة للتحرك ، جمود الأنشطة الصفية ، الرتابة في سلوك المعلم والطلبة داخل الصف ، التشديد على النظام في الصف ، الجو الصفي العام .

وتضيف (قطامي : ١٩٩٢) ان تحديد الظروف البيئية المادية الصفية والمدرسية تساعد في زيادة فاعلية دافعية التعلم لدى الطلبة ممن يعانون من هذه المشكلة ، ومن هذه الظروف التي تساعد على زيادة دافعية التعلم لدى الطلبة هي :-

١- اشعار الطلبة بأهمية الانجاز في ما يؤدونه .
٢- سيادة جو التعاون والحب بين الطلبة
٣- سيادة جو الديمقراطية في الصف والتعلم الصفي
٤- تدعيم قيم الاحترام المتبادل بين الطلبة
٥- زيادة دور الطلبة في مواقف التعلم وتعزيز مبادراتهم
٦- تقليل العوامل التي تؤدي إلى تشتت الانتباه الصفي .

كما يرى زيتون (١٩٩٨) أنه لاحداث تفاعل مستمر بين التلاميذ والمعلم وبين التلاميذ بعضهم ببعض فلا بد من توافر البيئة المناسبة والمشجعة على التفاعل سواء ما يتعلق منها بتنظيم الأمور المادية في غرفة الصف ، أو بالجو الاجتماعي والانفعالي الذي يسودها . كما أن المناخ النفسي والاجتماعي الذي يسود غرفة الصف له تأثير كبير على طبيعة التفاعل والخبرة فيها ، وعلى نواتج التعلم سواء ما كان منها معرفياً ، أو وجدانياً أو حركياً .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

كما يرى عدس ، (١٩٩٦) ان البيئة الصفية هي بيئة صناعية صممت خصيصاً ليتعلم فيها الاطفال كماً واسعاً من المعرفة والمهارات والعادات ، ويرى أنها تضم ثلاثة عناصر وهي :-

أ- العنصر الفيزيقي

ب- العنصر الاجتماعي

ج- العنصر التربوي

والعنصر الفيزيقي يضم كل ما من شأنه أو له علاقة بالعملية التربوية للصف من حيز في المكان ، وأماكن عمل ، وغرف التدريس والتي قد تكون غرفة منفصلة على النمط المعروف ، أو من غرفة مفتوحة كما هو الحال في المدارس الحديثة ، والعنصر الاجتماعي هو أمر يشكله عنصر الطلبة والمعلمين والعاملين في المدرسة ، وأي ارتباط بين المعلمين والطلبة ، أما العنصر التربوي فهو عنصر ينبثق من محتوى المنهاج المدرسي ، ومن القرارات التي يتخذها المعلمون بشأن الأهداف التربوية التي يعملون على بلوغها .

كما يرى منسي ، (١٩٩٠) ان البيئة الصفية هي البيئة النفسية والاجتماعية أو الظروف النفسية الاجتماعية السائدة في الفصل المدرسي .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الدراسات السابقة

استعرضت الباحثة عدداً من الدراسات العربية والأجنبية التي لها علاقة مباشرة او قريبة بين دراستها للإطلاع على مدى التقارب او الاختلاف في نتائج دراستها مع هذه الدراسات .

أ- الدراسات العربية

قامت **بدر (١٩٨٣)** بدراسة كان الغرض منها هو :

١- وضع مقياس يمكن بواسطته قياس المناخ المدرسي في المرحلة الثانوية .

٢- الكشف عن العلاقة بين المناخ المدرسي والتوافق النفسي العام لطلاب هذه المرحلة

٣- التعرف على الفروق بين الطلاب والطالبات في المرحلة الثانوية في مقياس المناخ المدرسي ودرجاتهم في التوافق النفسي العام .

استخدمت الباحثة مجموعة من المقاييس ومنها مقياس المناخ المدرسي وهو من إعداد الباحثة ، وتكونت عينة الدراسة من (٦٠٠) طالب وطالبة من مدرستين ثانويتين احداهما للبنين والأخرى للبنات .

وقد أسفرت هذه الدراسة عن نتيجة :

توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الذكور والاناث على مقياس المناخ المدرسي والتوافق النفسي العام حيث كانت الدلالة عند مستوى (٠,٠١) لصالح الاناث .

كما قام **بخيت ، (١٩٨٤)** بدراسة هدفت إلى القاء الضوء على الواقع الحقيقي لبيئة الفصل الدراسي في المرحلة الاعدادية ومعرفة بيئة الفصل كما يدركه المعلم ، ومدى تطابق هذا الادراك ببيئة الفصل كما يدركه التلميذ .

وقد استخدم الباحث مقياس بيئة الصف Classroom Environment Scale (CES) حيث اجريت الدراسة على عينة قوامها (٢٢٣) طالب وطالبة من الصفين الأول والثاني بالمرحلة الاعدادية منها (١١١) طالب بالاضافة إلى المعلمين الذين قاموا بالتدريس لهم وهم أربعة معلمين للرياضيات ، وأربعة معلمين للغة العربية كان نصفهم يقوم بالتدريس للذكور والنصف الآخر للاناث .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وقد أسفرت هذه الدراسة عن النتائج التالية :-

١- لا يوجد تطابق بين ادراك المعلمين او المعلمات وادراك التلاميذ او التلميذات وذلك في أبعاد بيئة الفصل .

٢- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين عينة الطلاب وعينة الطالبات في أبعاد بيئة الفصل لمواد اللغة العربية والرياضيات .

٣- لا توجد أي علاقة ارتباطية ذات دلالة بين ابعاد مقياس بيئة الفصل والانجاز الأكاديمي للمواد المحددة لعينة البحث ما عدا الارتباط بين الانجاز الأكاديمي وتحكم المدرس بطلاب الصف الثاني لمادة الرياضيات .

وفي دراسة قام بها **بخيت والحريقي** ، (١٩٩١) كانت للتعرف على دور الجنس والتخصص لدى طلبة وطالبات المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية في تحديد أبعاد بيئة الفصل السعودي واستخدم الباحثان مقياس بيئة الفصل بعد تقنينه على البيئة السعودية وتبين نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة احصائية في أبعاد الفصل السعودي بين عينة الطلاب والطالبات . كما قام الحريقي ، (١٩٩٣) بدراسة عاملية لمكونات بيئة الفصل في المدارس الثانوية بمنطقة الاحساء بالمملكة العربية السعودية . حيث تكونت عينة الدراسة من (١٩٠) طالب وطالبة من المدارس الثانوية للبنين والبنات بمنطقة الاحساء بالمملكة العربية السعودية تم اختيارهم عشوائياً وتمثل العينة ٢٪ من المجتمع الأصلي تقريباً ، وجميع أفراد العينة لا يعانون من أية مشكلات نفسية أو عضوية أو أي من المشكلات التي ترتبط بالنظام المدرسي ، بلغت عينة الطلاب (٩١) طالب كان منهم (٦١ طالباً من القسم الأدبي ، و ٣٠ طالباً من القسم العلمي) وبلغت عينة الطالبات (٩٩) طالبة كان منهن (٦٦ طالبة من القسم الأدبي ، و ٣٣ طالبة من القسم العلمي) ، وقد استخدم الباحث مقياس بيئة الفصل (Classroom Envirnoment Scale) وهو من اعداد تريكيت وموس (Trickett & Moos, 1974) ، ويتضمن المقياس (٩) أبعاد من خلال (٣) مقاييس فرعية وهي : المشاركة في الفصل ، الاندماج مع الآخرين ، تدعيم المدرس ، التنافس ، الترتيب والتنظيم ، وضوح التعليمات ، توجيه الواجبات ، ضبط المدرس للفصل ، الابتكار .

وقد كان من نتائج هذه الدراسة وجود علاقة ارتباطية بين بعض متغيرات بيئة الفصل وبين الأخرى التي في حاجة إلى رعاية .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وقام الكيلاني والعملة ، (١٩٩٧) بدراسة كانت بعنوان "تقييم البيئة الصفية وتطويرها في دروس العلوم للصف الخامس الأساسي في ثلاث مدارس فلسطينية . حيث هدفت الدراسة إلى امكانية تقييم وتطوير البيئة الصفية في دروس العلوم في المدارس الفلسطينية ، وقد استخدم الباحثان في اسلوب دراسة الحالة على ثلاثة صفوف خامس أساسي مستخدمين مقياس البيئة الصفية (MCI) . وقد أظهرت الدراسة فروقاً في ادراك كل من الأولاد والبنات للبيئة الصفية ، وظهرت كذلك فروق بين المدارس المختلطة (بنين ، بنات ، مختلطة) وظهرت كذلك فروق بين قدرة المعلم والمتعلمين على التدخل لتطوير البيئة الصفية .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ب- الدراسات الأجنبية

قام لورنيز (Lawernenz, 1987) بدراسه حول (تأثير الجنس على ادراك البيئة الصفية النفسية الاجتماعية على خلفية الشعور بنقص تمثيل الاناث في العلوم) .

لم تظهر الدراسة فروقاً في الصف الرابع الأساسي بينما ظهرت فروق في كل من الصف السابع والصفوف الثانوية ، حيث كان ادراك طلاب الصف السابع (اولاداً وبناتاً) للصفوف التي تدرسها المعلمات بأنها أكثر احتكاكاً ، بينما اعتبر طلبة الصفوف الثانوية من الجنسين بأن الصفوف التي تدرسها المعلمات أكثر صعوبة وحبذ هؤلاء الطلبة أن تكون الصفوف مختلطة .

وفي دراسة لـ Haukoos and Penick (1987) والثانية معادة Haukoos and Penick (1985) في دراستين لـ هوك وبنك (Haukoos and Penick) حول تأثير البيئة الصفية الموجهة نحو الاكتشاف وتلك غير الموجهة نحو الاكتشاف على تعلم طلبة كليات المجتمع لعمليات العلم والمحتوى العلمي : الأصلية (Haukoos and Penick :1983) والثانية معادة (Haukoos and Penick :1985) أظهرت الدراسة الأولى تأثيراً للبيئة الصفية على تعلم الطلبة لعمليات العلم لصالح الطريقة الموجهة نحو الاكتشاف ، بينما لم يتأثر تعلم المحتوى ، في حين لم تظهر أية فروق في الدراسة المعادة ، وفي دراسة لاحقة لهما (Haukoos and Penick :1987) ظهرت فروق لصالح الطريقة الموجهة نحو الاكتشاف متأثرة بزمن تطبيق هذه الطريقة .

وفي دراسة لن وكراولي (Lin and Crawley,1987) حول الجو الصفي والاتجاهات المرتبطة بالعلوم وموقع المدرسة ظهرت فروق بين المدارس في المدينة والريف من حيث البيئة الصفية النفسية والاجتماعية ، حيث اتسمت صفوف المدينة بدرجة أكبر من السرعة والاحتكاك والرغبة والصعوبة والتنافس والتذمر ولم تظهر فرق بين صفوف البنات وصفوف الأولاد .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وقد قام Fresko, Carmeli and Ben-Haim, (1989) بدراسة حول البيئة التعلمية في صفوف الرياضيات وعلاقتها بمجموعة من المتغيرات ، مؤهل المعلم ، وكفايته التعليمية الملاحظة ، مستوى الصف وحجم المدرسة ظهرت فروق في البيئة الصفية في مجالات الرضا والصعوبة والسرعة والاستقصاء ، والتنوع لصالح المعلمين الذين كانوا أكثر كفاية تعليمية ملاحظة ، بينما اثرت بقية العوامل على مجال واحد على الأقل من المجالات المذكورة.

وموضوع دراسة Sidje and Tomic (1992) حول توقيت برامج تأهيل المعلمين القصيرة أثناء الخدمة على إدراك تلاميذهم للجو الصفي لم تظهر فروق في إدراك التلاميذ للجو الصفي عموماً بناءً على تأهيل معلميهم في بداية العام الدراسي أو في منتصفه ، بينما ظهرت فروق متعلقة بإدارة الصف والتدريس لصالح الذين تأهلوا في بداية العام الدراسي.

وقد قام Cheng (1994) بدراسة حول العلاقة بين البيئة الصفية والجوانب الانفعالية للطلبة ظهر أن أكثر العوامل حساسية للبيئة الصفية هي الاتجاهات نحو المدرسة والمعلمين تليها في ذلك تقدير الطلبة للذات ونية التسرب ، وكان أقلها تأثراً بالبيئة الصفية الجيدة ترتبط ارتباطاً عالياً بالأداء الانفعالي للطلبة .

وفي دراسة قام بها (Moriarty, Douglas, Punch and Hattic 1995) كانت حول أهمية اعتقاد الفاعلية كمتغير وسيط بين البيئة الصفية والتحصيل ، حيث تم توفير نوعين من البيئة الصفية : تعاونية وتنافسية ، تبين أن البيئة التعاونية قادت إلى تقدير أعلى للذات وإلى تحصيل أفضل وإلى سلوك أفضل .

وفي دراسة قام بها Haung and Wax man, (1995) حول الفروق الفردية في الدافعية وفي البيئة التعلمية بين الطلبة الآسيويين والطلبة البيض في أمريكا في صفوف الرياضيات . حيث ظهرت العديد من الفروق المتعلقة بالمتغيرين المدروسين ، إذ ان الآسيويين أكثر رضا وأكثر رغبة في النجاح وأكثر آمالاً في التقدم في الرياضيات بينما كان البيض أكثر شعوراً بالإنتماء للجماعة وإدراك البيئة التعليمية فان تلاميذ الصفوف الأدنى أكثر رضا ومشاركة .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وقام تالتون وجماعته Talton and Simpson, (1978) بدراسة درس فيها العلاقة بين اتجاهات طلبة الصف العاشر نحو البيئة الصفية من جهة ، واتجاهاتهم نحو العلوم وتحصيلهم في علم الحياة من جهة أخرى ، وقد تكونت عينة الدراسة من ١٥٦٠ طالباً وأظهرت الدراسة أن اتجاهات الطلبة نحو البيئة الصفية تحدد ٥٦-٦١٪ من التباين في اتجاهات الطلبة نحو العلوم ، وأن اتجاهات الطلبة نحو البيئة الصفية حددت ٥-١٤٪ من التباين في تحصيل الطلبة في العلوم ، وأن التفاعل المشترك بين اتجاهات الطلبة نحو البيئة الصفية واتجاهاتهم نحو العلوم حددت ٨-١٨٪ من التباين في تحصيل الطلبة في العلوم .

وقد تناولت دراسة Alexander, (1998) طبيعة الممارسة التأملية للمدرسين في بيئة تعلميّة غير مسامحة ، حيث تناولت هذه الدراسة تصورات أو أفكار الباحث عن الممارسة التأملية على أنها قابلة للتطبيق على المعلمين المنخرطين في تدريس النشاطات الرياضية الجسمانية في سياق بيئات تعلمية غير تسامحية وبالتحديد لدى المعلمين في مجتمع رياضة الغطس ، فإن قدرة المرء على التعرف على الأنماط والتصرف بفعالية وبكفاءة في أوضاع فريدة وعدم التعيين ، يعتمد على قدرة الشخص على وضع المشاعل في إطار معين ، وأضاف الباحث أن هناك عدداً من القضايا التي تخص تأملات المدرسين في البيئات التعلميّة غير المتسامحة الآتية من تحليل غطس رياضي لمدرس منخرط في تدريس مساق الغطس والذي اشتمل على ثلاثة بيئات تدريسية مختلفة : البيئة الصفية ، بركة المياه المحدودة ، والمياه المفتوحة (المحيط) وقد استرشد التحليل بثلاثة أسئلة بحثية في الإجابة على السؤال الأول حول العوامل التي يعكسها الممارسون للغطس في كل من البيئات الثلاث ، تم التعرف على ستة أفكار في دراسة الحالة هذه حيث أن خمسة من هذه الأفكار شائعة في البيئات التدريسية . أما الفكرة السادسة فقد كانت مقتصرة على البيئة الصفية .

وكانت الأفكار المشتركة هي : علاقة الثقة ، التعلم في الممارسة الذاتية ، التحديات التي يواجهها المرء أثناء الممارسة ، وفهم المرء لممارسته .

أما الاجابة حول السؤال الثاني حول تأثير العمليات الانعكاسية فقد أظهر التحليل عن وجود ثلاثين عاملاً مؤثراً في البيئات التعلمية الثلاث وكان منها ثمانية مشتركة لاثنتين أو ثلاثة من البيئات .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وفي الإجابة على السؤال الثالث حول طبيعة الممارسة الانعكاسية لممارسي الغطس ، فقد تم استخدام خمس فئات لمعالجة التحليل :

(١) المتعلقة بالبيئة .

(٢) الصف والمياه المحصورة (البركة) المياه المحصورة والمفتوحة مع بعض .

(٤) الصف والمياه المفتوحة (المحيط) مع بعض.

(٥) خاصة بيئة واحدة .

وتشير عملية الانعكاس الموثقة في هذه الدراسة كان تصور أو فكرة Alexander عن الممارسة الانعكاسية قابلة للتطبيق جداً على التطور المهني للغطس حيث أن مفهومه على الانعكاس ينطبق على مجالات ثلاثة من التدريس والتي توجد في البيئات التعلمية غير المتسامحة .

انعكاس أو (تأمل المعلم) يعني التعلم من الممارسة الذاتية .

وقام Schlichting, Kathleen Ann, (1999) بدراسة تناولت الدراسة الطاقة الفكرية لأدب الأطفال وأثرها على تعلم الأطفال الصغار والسياق الثقافي الاجتماعي لغرفة الصف حيث عكست هذه الدراسة أن قدرات الأطفال الذهنية والمهارات والتصورات الداخلة في القراءة والكتابة تعززت داخل غرفة الصف وذلك من خلال انخراط الأطفال ومشاركتهم في التعبير والتحليل والتفسير ، ويضيف الباحث أن التفاعل الصفي أدى إلى بناء مجتمع صفي حقيقي عكس نفسه على قدراتهم وطاقاتهم الفكرية .

وفي دراسة(1998) ,Evans دراسة دكتوراة كانت الرسالة بعنوان اكتساب القراءة والكتابة للغة غير لغة الأم من قبل طالبين مكسيكيين في صف مدمج .

كان الهدف من الدراسة تقديم وجهة نظر متعمقة أو عمليات يوظفها الأطفال من أصل مكسيكي ممن يدرسون في الصف الأول من أجل التطوير الفوري للغتهم الأنجليزية ومهارات القراءة والكتابة باللغة في صف متجانس . وقد كانت هذه الدراسة عبارة عن دراسة حالة اشتملت القيام بمشاهدات مفصلة للمدرسة والهيئة التدريسية والبيئة الصفية والتدريس وسلوك الطالبين ، وقد أشارت الدراسة إلى أن العوامل التدريسية (الارشادية) والبيئية في الصفوف أدت إلى خلق بيئة اجتماعية إيجابية للتعلم .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وفي دراسة Moran, (1996) وهي عبارة عن دراسة دكتوراة تناولت تطور اللغة في صف علوم فيه لغتان : دراسة عرقية .

ورسالة الدكتوراة هذه هي حصيلة بحث استمر لمدة سنة حول تطوير لغة العلم في الصف السادس حيث كان هناك لغتان : الإسبانية والإنجليزية . وكانت غرفة الصف صغيرة وريفية في منطقة شمال كاليفورنيا وكانت أسئلة الدراسة كما يلي :

١- ما هي العناصر الهيكلية التي تساهم في الجو التعليمي طلبته يتكلمون لغتين وكيف يؤثر استغلال تلك العناصر على تطور اللغة ؟

٢- ماذا يحدث في صفوف العلوم ثنائية اللغة عند استعمال الطلبة للغتين ولفهمهم للقضايا (المفاهيمية العلمية الاحساسية) .

وقد راجعت الدراسة الأد التربوي في العلوم واكتساب اللغة الثانية ، وقد قدمت الدراسة إطاراً تحليلياً للنظر إلى تطور الصوت العلمي ، لدى جميع الطلبة وأن هناك عناصر في ديناميكية الصف تؤثر على تطور اللغة ومن ضمنها :

١- موقع الطلبة ضمن المجتمع الأكبر وضمن الصف الدراسي .

٢- العملية المستمرة لاتقان المحتوى واللغة .

٣- التحكم وضبط التكنولوجيا أو الأدوات .

٤- مكان وجود السلطة في الصف .

وقد عرّجت الدراسة على البيئة الصفية وهيكليات مهام المشاركة ، التفاعلات الحوارية والممارسات العقلانية ومعرفة المدرس والتي تبين تطور لغة العلوم ، تحليل الخطاب الموجود في الأشرطة السمعية والبصرية .

وقد كانت نتائج الدراسة كالتالي :

١- يجب أخذ مكانة اللغة بالاعتبار في ديناميكية صفوف العلوم في الأحوال التي تكون فيها لغتان .

٢- ترتيب العناصر الصفية : الموقع واتقان المفاهيم ، واللغة والسيطرة التكنولوجية وموقع السلطة حيث جميع هذه العناصر حيوية وحساسة لتطور اللغة .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وفي دراسة كريستنسن (Christensen, 1959) أجرى كريستنسن (Christensen; 1959) دراسة تناولت تحصيل التلميذ كمتغير مستقل وحاجة التلميذ الانفعالية وحماس المعلم وتسامحه كمتغيرات تابعة ، وكانت فروض الدراسة:

١- توجد علاقة ارتباطية موجبة بين الاستجابة الايجابية للإنفعال (الحماس). والتحصيل الدراسي .

٢- توجد علاقة ارتباطية سالبة بين تسامح المعلم والتحصيل .

٣- ترتبط حاجات التلاميذ النفسية بسمات المعلم الشخصية ارتباطاً ذا دلالة .

تكونت عينة الدراسة من عشرة فصول لتلاميذ الصف الخامس وعشرة فصول أخرى لتلاميذ الصف الرابع ، كما شملت معلمي الفصل العشرة للصف الرابع .طبقت عليهم مجموعة من المقاييس والاختبارات ، وأسفرت هذه الدراسة عن النتائج التالية :

أ- توجد فروق ذات دلالة بين المدرسين على مقاييس الحماس للعمل ومقاييس التسامح مع لتلاميذ .

ب- يوجد ارتباط موجب ذو دلالة بين الحماس والتسامح ، لعينتي البنين والبنات كل على حدة ، في حين أنه لم تكن هناك ارتباطات ذات دلالة بين الحاجة الانفعالية وكل من الحماس أو التسامح . ولم تكن هناك دلالات للفروق بين الجنسين .

ج- توجد علاقة ذات دلالة بين التقديرات العالية للمعلمين وكل من التحصيل الدراسي والمهارات الحسابية للطلاب .

يتبين لنا من هذه الدراسة أن المعلمين يختلفون في حماستهم وفي تسامحهم بالنسبة لتلاميذهم ، وقد تكون هذه الاختلافات في التسامح لمعلم واحد خلال حجرتين دراسيتين ، مختلفتين . كما أن تحصيل التلاميذ يزداد بزيادة تقديرات حماس المعلم لتلاميذه ، بمعنى آخر فإن حث المعلم لتلاميذه يزيد من تحصيلهم الدراسي .

٥٢٠٧٠٤

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

قام والبرج وأندرسون Walberg & Anderson (1967) بدراسة تناولت العلاقة بين مناخ حجرة الدراسة والتعليم الفردي مع شرح الفروض التجريبية التي استنتجت من نظريات علم النفس الاجتماعي لحجرة الدراسة كنظام اجتماعي وتوصلت هذه الدراسة إلى أنه يوجد ارتباط ذو دلالة عند مستوى اقل من (٠,٠٥) وذلك بين مناخ حجرة الدراسة والتوافق التعليمي والتحصيل والتدريب والأنشطة التعليمية . كما أنه يتبين لنا من هذه الدراسة أن معايير التعليم لا تظهر بوجود التسلطية والتشبث بالرأي ، والتصلبية ، إلا أن الأنشطة الرياضية تبدو بظهور السلوك التصلبي ، ولا يرتبط الميل بأي متغير من متغيرات الشخصية التي قامت عليها هذه الدراسة .

وقام تريكيت وموس Trickett & Moos (1973) بدراسة هدفت إلى وضع تصورات لبيئة الفصل كنظام اجتماعي ديناميكي ، وهذا لا يشمل فقط سلوك المدرس أو تفاعل المدرس والطالب ولكن يشمل أيضاً التفاعل بين الطالب والطالب .

تم تطبيق هذا المقياس على تلاميذ (٣٨) فصلاًبالمدارس الثانوية اختيرات لتمثل مستويات مختلفة للصفوف (٩-١٢) من المدارس الثانوية العامة والفنية وتراوحت أعمار تلاميذ تلك العينة من (١٣-١٩) عاماً ، أكمل المقياس لنهايته تلاميذ (٢٢) فصلاً وعددهم (٤٤٣) تلميذاً اختيروا بطريقة عشوائية ، كما تم ايجاد مصفوفة معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس بيئة الفصل على المدارس الثانوية ، ووجد ان أعلى معامل ارتباط بين أبعاد مقياس بيئة الفصل على المدارس الثانوية ، ووجد أن أعلى معامل ارتباط كان ٠,٥١ بين بعدي التجديد والتدعيم ، وكان متوسط الارتباط لكل مقياس فرعي مع المقاييس الأخرى ومتوسط الارتباط بين المقاييس التسعة هو ٠,٢٦ ، كما وجد أن معظم هذه الارتباطات ذات دلالة ، الأمر الذي يجعل المقياس دعامة لمفهوم بيئة الفصل . أما عن الرسوم البيانية فقد كان هدفها وصف البيئة النفسية الاجتماعية لحجرتين دراسيتين بالمدرسة الثانوية العليا ، إحداهما ريفية والأخرى حضرية وقد وجد أن تلاميذ الحجرتين متقاربون في بعدي التنافس ، والتربية والتنظيم . كما تبين أن حجرة الدراسة بالريف أكثر إيجابية في العلاقة أو الانتماء بالمقارنة بما هو موجود بحجرة الدراسة في المدينة ، كما كان تلاميذ نفس الحجرة أكثر مشاركة وأكثر تجديداً من تلاميذ حجرة الدراسة بالمدينة ، إلا أن الفصل الحضري كان أكثر إيجابية في توجيه الواجبات وتحكم العمل بالمقارنة بالفصل الريفي . وبذلك نجد أن البيان قدم صورة مختلفة لعلاقات المعلم – الطالب .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وفي دراسة قام بها باتيس **Bates (1974)** هدفت إلى :

أ- التنبؤ بمناخ حجرة الدراسة من خلال صفات المدرسين ، والتلاميذ ، وتنظيم الفصل الدراسي .

ب- التعرف على تصور نظام عام يقوم بالوصف النفسي الإجتماعي لحجرات الدراسة . وباستخدام أسلوب التحليل العاملي وجد أن هناك تصوراً لنظام عام يصف حجرات الدراسة ، يتكون هذا النظام من ثلاثة عوامل هي : النجاح الدراسي ، علاقات التلاميذ ، الهدف التربوي .

وقام تريكيت **(Trickett; 1976)** بدراسة كان الغرض مها معرفة العلاقة بين متغيرين من التفكير المعرفي لمناخ حجرة الدراسة ومدى تأثيرها في وظيفة الأطفال بالفصل . وقد أوضحت هذه الدراسة النتائج التالية :

أ- أن بيئة حجرة الدراسة غير المنضبطة تؤثر في درجة الاضطراب الظاهري لدى كل من الذكور والاناث وفقاً لتقدير مدرسيهم ، ويظهر هذا الاضطراب بصورة أكبر في الفصول المفتوحة منه في الفصول المعتدلة أو التقليدية .

ب- وجد أن درجات تلاميذ حجرات الدراسة المفتوحة من الذكور مرتفعة في القلق التحصيلي .

ج- لم يتنبأ التفكير التباعدي (Divergent Thinking) بأي نتيجة الذكور ، بينما وجد أن الاناث ذوات التفكير التباعدي المرتفع حصلن على تقديرات عالية في كل من المشاركة في المدرسة ، والقلق التحصيلي ، وتفضيل المدرس .

وأجرى بيركويتر **Berkowits (1977)** دراسة هدفت إلى معرفة العلاقة بين اتجاهات المراهقين وبيئة حجرة الدراسة ، أي بين أبعاد البيئة الأسرية بحجرة الدراسة وتوصلت هذه الدراسة إلى أن هناك ارتباطات ذات دلالة بين اتجاهات التلاميذ وبيئة الفصل.

أعد شيرك **Schereck, (1977)** دراسة أجريت على عينة عشوائية تمثل (٢٧) فصلاً من ثلاث مدارس كما تكونت عينة الطلاب من (٢٤٨) طالباً ، وتوصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية :

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

١- يرتبط الرضا بمدرسة معينة بأداء الطلاب ، أكثر من ارتباطه بالفروق في السمات الشخصية لهؤلاء الطلاب .

٢- التدعيم التربوي يوضح العلاقة بين الطلاب وبيئاتهم الأسرية .

وفي دراسة أجراها إليسون Ellison (1976) بغرض التعرف على نواحي القصور داخل بيئة الفصل ، وتكونت عينة هذه الدراسة من ثلاثة مدارس عليا حضرية ، ومن مدينة صناعية متوسطة الحجم ، حيث كانت الفصول مختلفة من حيث الجنس واللون . أظهرت هذه الدراسة النتائج التالية :

أ- اختلاف العينتين - الصناعية والحضرية - دال عند مستوى أقل من ٠,٠١ على ستة أبعاد من مقياس بيئة الفصل .

ب- طلاب المدارس الصناعية أقل تنافساً عند المقارنة بزملائهم بالمدارس الحضرية في حين ظهرت كل من أبعاد مشاركة الطلاب وتدعيم المدرس ، والتجديد في المدرسة الصناعية بصورة أوضح مما هو عليه بالمدرسة الحضرية .

ج- وجد أن بعد تحكم المدرس يظهر بصورة أكبر في المدرسة الحضرية عما هو موجود في المدرسة الصناعية .

د- أظهر بيان مقياس بيئة الفصل عدم اختلاف بين المدارس الصناعية والحضرية في توجيه المهام، ووضوح النظم في حين أظهرت المدارس الصناعية مشاركة اكثر ، وتدعيماً للمعلم ، وترتيباً وتنظيماً ، وتجديداً بصورة أكبر مما هو عليه في المدارسة الحضرية ، وأظهرت تنافساً بين التلاميذ ، وتحكماً للمدرس ، بصور أقل مما هو عليه في المدارس الحضرية .

ومن هذا نستنتج أن المدارس الصناعية تظهر بصورة أفضل في نواح كثيرة في حجرة الدراسة من المدارس الحضرية .

أما دراسة تريكيت Trickett (1978) فقد كانت محاولة لتقديم تصور للعلاقة الاجتماعية بين المراهقين وبيئاتهم ، بواسطة المقارنة بين بيئات حجرات الدراسة الخمسة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أنماط من المدارس العامة وقد استخدم مقياس بيئة الفصل (Classroom Environment Scale) وتبين من الدراسة وجود ارتباط ذي دلالة بين متغيرات مقياس بيئة الفصل .

قام موس و موس (Moos & Moos, 1978) بدراسة كان الغرض منها التركيز على دراسة متغيرين يعتقد أنهما يرتبطان ببيئة الفصل هما :

أ- معدل غياب الطلاب .

ب- الفروق الفردية في الدرجات التحصيلية للمواد الدراسية .

استخدم هذا البحث مقياس بيئةالفصل من وضع الباحث الأول ويحوي تسعة أبعاد . طبق هذا المقياس على عينة مكونة من تسعة عشر فصلا من إحدى المدارس الثانوية وكان طلاب هذه العينة يدرسون الرياضيات والجبر واللغات الأجنبية ، والأحياء ، واللغة الانجليزية ، والفن ، وإدارة الأعمال : وكانت أعداد الطلاب داخل كل فصل متساوية. وقد اسفرت الدراسة عن النتائج الآتية :

١- كان متوسط تقدير الغياب لطلاب التسعة عشر فصلا هو (٧, ٨) يوما في فصل دراسي (بمدى يتراوح من ٩, ٣- ١٦يوما). أما متوسط الدرجات التحصيلية لطلاب التسعة عشر فصلا كان أربع نقاط من خمس نقاط تقديرية (بانحراف معياري ٥٥, . ومدى يتراوح من ٤, ٢ إلى ٨, ٤) .

٢- توجد علاقة ارتباطية سالبة بين تغيب الطلاب وكل من المنافسة وتحكم المدرس .

٣- توجد علاقة ارتباطية موجبة بين درجات الطلاب التحصيلية وكل من المشاركة وتدعيم المدرس ، في حين كانت هذه العلاقة سالبة بين تقديرات الطلاب وكل من وضوح القواعد وتحكم المدرس .

٤- أما بالنسبة للمعلمين فقد كانت هناك علاقة ارتباطية سالبة بين التدعيم كما يرونه وتغيب طلابهم. في حين كانت العلاقة الارتباطية موجبة بين درجات تحصيل الطالب والمشاركة كما يراها المعلم ، وعلاقة ارتباطية سالبة بين درجات الطالب وتحكم

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المعلم . ولم تكن الارتباطات ذات دلالة بالنسبة لعينة المعلمين بين درجات الطـــلاب وكل من التحكم ، ووضوح النظم كما يدركها المعلم .

أجرى نيلسن وموس (Nelson & Moos ,1978) دراسة لتفـــاعل بيـــن الطـــالب والمناخ الاجتماعي لحجرة الدراسة ، وتكونت عينة الدراسة من (١٧٥١) من طلاب إحـــدى عشر مدرسة ثانوية عليا ومتوسطة ممثلة في (١١٤) حجرة دراسية واستخدمت من مقيـــاس بيئة الفصل خمسة أبعاد هي المشاركة ، والمشاركة والتجديد ، وتحكم المـــدرس والابتكـــار ، وتدعيم المدرس وذلك لاستكشاف بيئة الفصل . وقد أظهرت هذه الدراسة النتائج التالية :

١- أن طلاب الحجرات الدراسية الأكثر استكشافاً ، كانوا أكثر ارتياحاً وأفضـــل توافقـــاً بالمقارنة بهؤلاء الموجودين بحجرات دراسية منخفضة الاستكشاف .
٢- أن من لديهم تفصيلات استكشافية عالية يكونون أكثر ارتياحاً وأكثر توافقاً ممن لديهم تفصيلات استكشافية منخفضة .
٣- لم توجد علاقة جوهرية بين التفضيل الاستكشافي وتكيف حجرة الفصل فـــي بيئـــات استكشافية منخفضة ، لكن كانت العلاقة موجبة بين هـــذه المتغـيرات فـــي بيئـــات استكشافية عالية .

أجرى موس (Moos, 1979) دراسة على طلاب المرحلة الثانوية بمناطق مختلفـــة بالولايات المتحدة الأمريكية والتي قارنت بين ادراكات الطلاب لبيئة الفصل الواقعية والمفضلة من ناحية وبين ادراكات المعلمين لبيئة الفصل الواقعية من ناحية أخرى .

وقد تكونت عينة بحثه من تلاميذ خمسين فصلاً دراسياً في فصول المدارس الثانوية ، و(٢٩٥) معلماً من يقومون بالتدريس لتلاميذ هذه الفصول ، وكانت نتائج هذه الدراسة مؤكدة أن التلاميذ عند استجاباتهم لمقياس بيئة الفصل المفضلة أظهروا تفضيلاتهـــم لبيئـــة الفصـــل الموجبة في مجالات متنوعة حيث تفتقر بيئة الفصل الواقعية لمثل هذه البيئة الموجبة الغنيـــة بالمثيرات المحببة للتلاميذ كما كانت ادراكات المعلمين للجوانب الايجابية في بيئات الفصـــول التي يقومون بالتدريس لتلاميذها أكثر من ادراكات التلاميذ لهذه الجوانب .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الثالث

الطريقة والاجراءات

تضمن هذا الفصل كلاً من مجتمع الدراسة وعينتها ووصفاً لأداة الدراسة ودلالات صدقها وثباتها وكذلك على إجراءات الدراسة ومنهجيتها ومتغيراتها والتحليلات الإحصائية المستخدمة في هذه الدراسة .

منهج الدراسة :

استخدمت الباحثة المنهج المسحي الوصفي وذلك لملائمة أغراض الدراسة الحالية .

مجتمع الدراسة :

تكون مجتمع الدراسة من الصفين الحادي عشر والثاني عشر في الفرعين العلمي والأدبي ومن كلا الجنسين ذكوراً واناثاً من مدارس محافظة نابلس حيث بلغ عدد أفراد مجتمع الدراسة (٤٦٦٣) طالباً وطالبة موزعين حسب متغيرات الجنس والصف والتخصص (الجدولان ١، ٢) .

الجدول رقم (١)

توزيع مجتمع الدراسة الذكور تبعاً لمتغير الصف والتخصص

المدرسة	١ث ع	٢ث ع	١ث أ	٢ث أ	المجموع	العينة
حوارة	٤١	٣٠	٣٠	٢٦	١٢٧	
عصيرة الشمالية	١٨	١٢	٢٢	٢٨	٨٠	
قبلان	–	–	٢٧	١٣	٤٠	
عقربا	–	–	١٦	١٥	٣١	
الملك طلال	٨٤	١١٦	٨٤	١٠٩	٣٩٣	
بيت فوريك	–	–	٣٣	٢١	٥٤	
تل	–	–	٢٥	١٦	٣٢	
سالم	١٣	١٢	٣٣	٤٠	٩٨	
ظافر المصري	٩٥	٨٥	٦٢	٢٨	٢٧٠	
عمر بن الخطاب	–	–	٤٠	٢٥	٦٥	
عورتا	–	–	٢٦	٢١	٤٧	
قدري طوقان	٢٥٣	١٨٦	–	–	٤٣٩	
موسى بن نصير	–	–	١٠٩	١١٥	٢٢٤	
المجموع	٥٠٤	٤٤١	٣٩٨	٤٥٧	١٨٠٠	
المدارس المختلطة	–	–	–	–		
المجموع	–	–	–	–	٢١١	

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الجدول رقم (٢)

توزيع مجتمع الدراسة الاناث تبعاً لمتغير الصف والتخصص

المدرسة	١ث ع	٢ث ع	١ث أ	٢ث أ	المجموع	العينة
الحاجة رشدة	–	–	٥٩	–	٥٩	
الصلاحية	–	–	١٠٦	٦٨	١٧٤	
العانشية	١٥٧	١٥٧	–	–	٣١٤	
الساوية	–	–	١٥	١٣	٢٨	
اللبن	–	–	١٠	–	١٠	
بيت فوريك	–	–	٤٥	٤٧	٩٧	
بيتا	–	–	٣٦	٢٤	٦٠	
تل	–	–	٢١	٢٠	٤١	
جماعين	–	–	٢٠	–	٢٠	
حوارة	١٣	١٣	٥٣	٥٠	١٢٩	
سالم	–	–	٢٣	١٩	٤٢	
سبسطية	–	–	١٥	١١	٢٦	
عصيرة الشمالية	٢٥	٢٥	٣٣	٣٨	١٢٢	
عقربا	–	–	٣٤	١٩	٥٣	
عورتا	–	–	٢٢	١٨	٤٠	
قبلان	–	–	٣١	٣٦	٦٧	
جمال عبد الناصر	٧٥	٢٧٠	١١٧	١٠٣	٥٦٥	
دير شرف	–	–	١٢	١٢	٢٤	
سمير سعد الدين	–	–	٣٦٦	٢٩٨	٦٦٤	
المجموع	٣٧٨	٣٢٦	١١١٥	٩٠٧	٢٧٢٦	

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

عينة الدراسة :

تكونت عينة الدراسة من (٥٥٥) طالباً وطالبة من الصفين الحادي عشر والثاني عشر من التخصصات العلمية والأدبية من مدارس محافظة نابلس ومثلت عينة الدراسة ما نسبته (١٠٪) من مجتمع الدراسة ، وفيما يلي توزيع أفراد العينة حسب مختلف متغيرات الدراسة . (الجداول رقم ٣، ٤، ٥) .

الجدول رقم (٣)

توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير التخصص

التخصص	التكرار	النسبة المئوية	التكرار التركمي
علمي	٢٤٠	٤٣,٦٪	٤٣,٦٪
أدبي	٣١٠	٥٦,٤٪	٥٦,٤٪
المجموع	٥٥٠	١٠٠٪	١٠٠٪

الجدول رقم (٤)

توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية	التكرار التركمي
ذكور	٢٦٠	٤٧,٣٪	٤٧,٣٪
اناث	٢٩٠	٥٢,٧٪	٥٢,٧٪
المجموع	٥٥٠	١٠٠٪	١٠٠٪

الجدول رقم (٥)

توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير الصف

الصف	التكرار	النسبة المئوية	التكرار التركمي
الحادي عشر	٢٩٥	٥٣,٦٪	٥٣,٦٪
الثاني عشر	٢٥٥	٤٦,٤٪	٤٦,٤٪
المجموع	٥٥٠	١٠٠٪	١٠٠٪

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أداة الدراسة :

استخدمت الباحثة أداة دراسة طورت واستخدمت من قبل الباحث Fraser (1993) وتسمى My Classroom Inventory (MCI) . وتكونت أداة الدراسة الحالية من جزأين :-

الأول :

واشتمل على معلومات عامة حول جنس المفحوص ، وصفه ، وتخصصه ، ومكان مدرسته ، ونوع مدرسته .

الثاني :

واشتمل على (٢٥) عبارة استعمل فيها مقياس ليكارت الخماسي (موافق جداً(٥) ، موافق (٤) ، غيرمتأكد (٣) ، معارض (٢) ، معارض جداً (١)) حيث شكلت عبارات المقياس خمسة أبعاد فرعية هي :

١- درجة الرضا ويقاس بالعبارات (١ ، ٦ ، ١١ ، ١٦ ، ٢١)
٢- درجة الاحتكاك ويقاس بالعبارات (٢ ، ٧ ، ١٢ ، ١٧ ، ٢٢)
٣- درجة التنافس ويقاس بالعبارات (٣ ، ٨ ، ١٣ ، ١٨ ، ٢٣)
٤- درجة الصعوبة ويقاس بالعبارات (٤ ، ٩ ، ١٤ ، ١٩ ، ٢٤)
٥- درجة التجانس ويقاس بالعبارات (٥ ، ١٠ ، ١٥ ، ٢٠ ، ٢٥)

أ- صدق الأداة :

بعد ترجمة الأداة إلى اللغة العربية تم عرضها على عدد من المتخصصين في مجالات التربية والأساليب بالإضافة إلى علم النفس للحكم على صلاحية الأداة لأغراض الدراسة الحالية ، وتم تصنيف العبارات بناءً على الأبعاد التي تقيسها ، ومن ثم تم تقديمها للمحكمين. حيث تم الاقتراح على تغيير سلم الاستجابة المستخدم بالمقياس لاختلاف الاهداف التي ينشد إلى تحقيقها حيث أصبح شكل السلم خماسياً بدلاً من ثنائي ، وبعد الأخذ بملاحظات

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المحكمين ، أعيد تحكيم الأداة مرة أخرى حيث أبدى جميع المحكمين موافقتهم بأن الأداة صادقة وتقيس ما وضعت من أجله ، وبالتالي اعتبرت الباحثة ذلك مؤشرا مناسبا لاعتبار الأداة صادقة ومناسبة لأغراض الدراسة الحالية .

ب- ثبات الأداة :

للتحقق من ثبات الأداة تم أخذ عينة استطلاعية بلغت (٤٠) طالباً وطالبة خارج عينة الدراسة وتم تطبيق المقياس عليها وبعد جمع البيانات تم حساب ثبات الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس باستعمال معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach-Alpha)، وبلغت معاملات الثبات للأبعاد الفرعية كما هو موضح بالجدول (٦) :-

الجدول (٦)

معامل ثبات الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس

البعد	معامل الثبات
درجة الرضا	٠,٨٠
درجة الاحتكاك	٠,٦٩
درجة التنافس	٠,٧١
درجة الصعوبة	٠,٥٠
درجة التجانس	٠,٧٢
الثبات الكلي	٠,٨٣

نلاحظ على الجدول (٦) أن معاملات الثبات تراوحت ما بين (٠,٥٠ -٠,٨٠) أما الثبات الكلي فقد بلغ (٠,٨٣) وتُعتبر هذه المعاملات مناسبة وتفي بالغرض لأهداف الدراسة الحالية ، بالاضافة إلى وجود معاملات ثبات لصورة التي تم استخدامها من قبل فريزر (Fraser , 1993) حيث تراوحت معاملات الثبات (٠,٤٩ -٠,٦٥) حسب معادلة كرونباخ الفا .

إجراءات الدراسة :

تم توجيه رسالة إلى مديرية التربية والتعليم (ملحق رقم ٤) تطلب منهم التعاون مع الباحثة بتزويدها بأعداد الطلاب والطالبات للفصل الحالي (٢٠٠٠) في محافظة نابلس وبعد

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

حصول الباحثة علىالعينة كاملة من وزارة التربية والتعليم تم تحديد مجتمع الدراسة واختيار العينة ، ومن ثم تم توجيه رسالة أخرى إلى مديرية التربية والتعليم في محافظة نابلس تطلب فيها تسهيل مهمة الباحثة في المدارس التي وقع اختيار العينة عليها ، (ملحق رقم ٥، ٦) ، وقد تم استثناء المدرسة الصناعية والتجارية من العينة . ثم قامت الباحثة بتوزيع الاستبانة على المدارس التي شملتها العينة حيث قامت الباحثة بالدخول الى كل صف من الصفوف التي أجري عليها البحث حيث قامت الباحثة بتوضيح الهدف من الدراسة ، تقييم بيئة غرف صف العلوم بشكل عام وان أداة الدراسة قد صممت لتفي بهذا الغرض.

متغيرات الدراسة:

المتغيرات المستقلة (Iindependent Variables) وهي :

١-الجنـــــس : ويقسم إلى (ذكور ، اناث)
٢-الصـــــف : ويقسم إلى (حادي عشر ، ثاني عشر)
٣-التخصـــص : ويقسم إلى (علمي ، أدبي)
٤-مكان الدراسة: ويقسم إلى (مدينة ، قرية)
٥-نوع المدرسة: ويقسم إلى (مختلطة ، غير مختلطة)

المتغيرات التابعة (Dependent Variables) وهي :-

الأبعاد الستة للأداة والمتمثلة بتقييم بيئة العلوم الصفية وهي :-

أ- درجة الصعوبة .
ب- درجة التجانس .
ج- درجة التنافس .
د- درجة الاحتكاك .
هـ- درجة الرضا .
و- العلاقة مع المدرس .

المعالجة الاحصائية :

١- تحليل التباين الأحادي .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الرابع
نتائج الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع بيئة غرفة صف العلوم لطلبة صفوف الحادي والثاني عشر في المدارس الحكومية في محافظة نابلس كما يراه الطلبة ، بالاضافة إلى التعرف على واقع بيئة غرفة صف العلوم في ضوء متغيرات (جنس الطالب ، مكان المدرسة ، التخصص الأكاديمي ، مستوى الصف ، ونوع المدرسة) ولتحقيق ذلك اختارت الباحثة (٥٥٠) طالب وطالبة موزعين على متغيرات الدراسة ، وفيما يلي عرض لنتائج الدراسة كما توصلت إليها الباحثة تبعاً للسؤال والفرضيات :

أولاً : النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والذي ينص :

ما هو واقع بيئة غرفة صف العلوم لطلبة صفوف الحادي والثاني عشر في المدارس الحكومية في محافظة نابلس كما يراه الطلبة ؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام المتوسطات والانحرافات المعيارية ، بالاضافة للاعتماد على المعايير التالية للحكم على واقع البيئة الصفية ، وهذه المعايير هي :

متوسط الاستجابة أقل من(١) منخفض جداً
متوسط الاستجابة يتراوح بين (١-٩٩, ١) منخفض
متوسط الاستجابة يتراوح بين (٩٩, ١-٩٩, ٢) متوسط
متوسط الاستجابة يتراوح بين (٩٩, ٢-٩٩, ٣) مرتفع
متوسط الاستجابة أكثر من (٤) مرتفع جداً

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الجدول رقم (٧)

يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية لبعد درجة الرضا

المجال	رقم العبارة	عدد أفراد العينة	القيمة الدنيا	القيمة القصوى	المتوسط	الانحراف المعياري	المستوى
درجة الرضا	٦	٥٥٠	١	٥	٢,٥٩	١,١٠	متوسط
	١٦	٥٥٠	١	٥	٢,٩٥	١,٢٦	متوسط
	١١	٥٥٠	١	٥	٢,٩٩	١,٢٠	متوسط
	٢١	٥٥٠	١	٥	٣,٠٨	١,٤٣	مرتفع
	١	٥٥٠	١	٥	٣,٤	١,١٢	مرتفع
المتوسط العام		٥٥٠	١	٥	٣,٠٠٤	٠,٨٢	مرتفع

نلاحظ أن فقرات بعد (درجة الرضا) توزعت ضمن مستويات هي : المتوسط والذي تمثل بالعبارات (٦،١٦،١١) والمرتفع الذي تمثل بالعبارات (٢١، ١) أما المتوسط العام لهذا البعد فقد بلغ (٣,٠٠٥) وهو بناءً على المعايير السابقة مرتفع .

الجدول رقم (٨)

يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية لبعد درجة الاحتكاك

المجال	رقم العبارة	عدد أفراد العينة	القيمة الدنيا	القيمة القصوى	المتوسط	الانحراف المعياري	المستوى
درجة الاحتكاك	١٢	٥٥٠	١	٥	٢,٢٦	١,٢٤	متوسط
	٢	٥٥٠	١	٥	٢,٣٨	١,٢٧	متوسط
	٢٢	٥٥٠	١	٥	٢,٤	١,٢٤	متوسط
	٧	٥٥٠	١	٥	٣,٥٢	١,٢٧	مرتفع
	١٧	٥٥٠	١	٥	٤,٠٠	٠,٨٥	مرتفع جداً
المتوسط العام		٥٥٠	١	٥	٢,٩١	٠,٧٥	متوسط

أما بعد (درجة الاحتكاك) فقد توزعت فقراته ضمن مستويات هي : المتوسط والذي تمثل بالعبارات (١٢،٢،٢٢) أما المستوى المرتفع فقد تمثل بالعبارة (٧) والمستوى المرتفع جداً فقد تمثل بالعبارة (١٧) ، أما المتوسط العام لهذا البعد فقد بلغ (٢,٩١) وهو بناءً على المعايير السابقة متوسط .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الجدول رقم (٩)

يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية لبعد درجة التنافس

١٣	رقم العبارة	عدد أفراد العينة	القيمة الدنيا	القيمة القصوى	المتوسط	الانحراف المعياري	المستوى
درجة التنافس	٣	٥٥٠	١	٥	٣,٦٣	١,٠٩	مرتفع
	٢٣	٥٥٠	١	٥	٣,٦٤	١,٢٧	مرتفع
	١٣	٥٥٠	١	٥	٣,٨٢	١,١	مرتفع
	٨	٥٥٠	١	٥	٤,٠٦	١,٠٠٤	مرتفع
	١٨	٥٥٠	١	٥	٤,١٦	٠,٧٨	جداً مرتفع
المتوسط العام		٥٥٠	١,٤	٥	٣,٨٦	٠,٥٧	مرتفع

أما بعد (درجة التنافس) فقد توزعت فقراته ضمن مستويات هي : المرتفع فقد تمثل بالعبارات (٣، ٢٣، ١٣) والمستوى المرتفع جداً فقد تمثل بالعبارات (٨ ، ١٨) ، أما المتوسط العام لهذا البعد فقد بلغ (٣,٨٦) وهو بناءً على المعايير السابقة مرتفع .

الجدول رقم (١٠)

يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية لبعد درجة الصعوبة

المجال	رقم العبارة	عدد أفراد العينة	القيمة الدنيا	القيمة القصوى	المتوسط	الانحراف المعياري	المستوى
درجة الصعوبة	١٩	٥٥٠	١	٥	٢,٩١	١,٤٣	متوسط
	٤	٥٥٠	١	٥	٣,١٤	١,٢٢	مرتفع
	٩	٥٥٠	١	٥	٣,١٦	١,١٢	مرتفع
	٢٤	٥٥٠	١	٥	٣,٤٦	١,٠٨	مرتفع
	١٤	٥٥٠	١	٥	٣,٥٧	١,٢٥	مرتفع
المتوسط العام		٥٥٠	١,٢	٥	٣,٢٥	٠,٦٧	مرتفع

أما بعد (درجة الصعوبة) فقد توزعت فقراته ضمن مستويات هي : المتوسط والذي تمثل بالعبارة (١٩) أما المستوى المرتفع فقد تمثل بالعبارات (٤، ٩، ١٤، ٢٤) أما المتوسط العام لهذا البعد فقد بلغ (٣,٢٥) وهو بناءً على المعايير السابقة مرتفع.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الجدول رقم (١١)

يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية لبعد درجة التجانس

المجال	رقم العبارة	عدد أفراد العينة	القيمة الدنيا	القيمة القصوى	المتوسط	الانحراف المعياري	المستوى
درجة التجانس	٥	٥٥٠	١	٥	٢,٨	١,١	متوسط
	١٠	٥٥٠	١	٥	٣,٧٩	١,١٣	مرتفع
	١٥	٥٥٠	١	٥	٣,٨٢	١,١٣	مرتفع
	٢٠	٥٥٠	١	٥	٤,٠٢	١,١٥	مرتفع جداً
	٢٥	٥٥٠	١	٥	٤,١	١,٠٧	مرتفع جداً
المتوسط العام		٥٥٠	١,٤	٥	٣,٧	٠,٧٨	مرتفع

أما بعد (درجة التجانس) فقد توزعت فقراته ضمن مستويات هي : المتوسط والذي تمثل بالعبارة (٢٠) أما المستوى المرتفع فقد تمثل بالعبارات (١٥، ٢٥) والمستوى المرتفع جداً فقد تمثل بالعبارات (١٠ ، ٥) ، أما المتوسط العام لهذا البعد فقد بلغ (٣,٧) وهو بناءً على المعايير السابقة مرتفع .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ثانيا : النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى والتي تنص :-

لا توجد فروق دالة احصائياً عند مستوى الدلالة (α =٠,٠٥) في متوسطات استجابات الطلبة على أبعاد تقييم بيئة العلوم الصفية تعزى إلى متغير الجنس .

الجدول(١٢)

المتوسطات والانحرافات المعيارية

لأبعاد مقياس تقييم بيئة العلوم الصفية تبعاً لمتغير الجنس

البعد	الجنس	عدد الأفراد	المتوسط	الانحراف المعياري
درجة الرضا	ذكور	٢٦٠	١٥,٧٥	٤,٤٤
	اناث	٢٩٠	١٤,٣٧	٣,٧٣
درجة الاحتكاك	ذكور	٢٦٠	١٤,٩١	٣,٦٧
	اناث	٢٩٠	١٤,٢٥	٣,٨٤
درجة التنافس	ذكور	٢٦٠	١٩,٢٤	٢,٧١
	اناث	٢٩٠	١٩,٤٢	٣,٠٥
درجة الصعوبة	ذكور	٢٦٠	١٦,٤١	٣,٦٨
	اناث	٢٩٠	١٦,١٣	٣,٠٨
درجة التجانس	ذكور	٢٦٠	١٨,٧٣	٣,٩٠٠
	اناث	٢٩٠	١٨,٣٧	٣,٩١

وللاجابة عن الفرضية الأولى تم استخدام تحليل التباين الأحادي لفحص الفروق بين المتوسطات الجدول رقم (١٣) .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الجدول رقم (١٣)

تحليل التباين الأحادي تبعاً لمتغير للجنس

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	"ف"	الدلالة
درجة الرضا	بين المجموعات	٢٦٠,٣١	١	٢٦٠,٣١٤	١٥,٥	*.٠٠٠
	داخل المجموعات	٩١٥٢,٢٧	٥٤٨	١٦,٧٠١		
	المجموع	٩٤١٢,٥٩١	٥٤٩	----		
درجة الاحتكاك	بين المجموعات	٥٩,٠٦١	١	٥٩,٠٦	٤,١٧٤	*.٠٤٢
	داخل المجموعات	٧٧٥٤,٠٨	٥٤٨	١٤,١٥٠		
	المجموع	٧٨١٣,١٤٤	٥٤٩	----		
درجة التنافس	بين المجموعات	٤,٣٤٣	١	٣,٣٤	.٥١٨	.٤٧٢
	داخل المجموعات	٤٥٩٥,٠٧٧	٥٤٨	٨,٣٨		
	المجموع	٤٥٩٩,٤٢	٥٤٩	----		
درجة الصعوبة	بين المجموعات	١٠,٥٥	١	١٠,٥٥	.٩٢٢	.٣٣٧
	داخل المجموعات	٦٢٧١,٦٢	٥٤٨	١١,٤٤٥		
	المجموع	٦٢٨٢,١٧	٥٤٩	----		
درجة التجانس	بين المجموعات	١٧,٣٠	١	١٧,٣٠٧	١,١٣	.٢٨٨
	داخل المجموعات	٨٣٧٦,٩٦	٥٤٨	١٥,٢٨٦		
	المجموع	٨٣٩٤,٢٧	٥٤٩	----		

* الفروق دالة احصائياً عند مستوى (α =٠,٠٥ ٠) أو أقل .

يلاحظ من الجدول رقم (١٣) أن مستوى الدلالة لكل من درجة الرضا والاحتكاك كانت (٠,٠٠٠ ، ٠,٠٤٢ ٠) على التوالي وهي أصغر من مستوى الدلالة (α =٠,٠٥ ٠) فإذن نرفض الفرضية وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة احصائية لصالح الذكور . الجدول رقم (١٢) .

أما بقية الأبعاد فلم يكن هناك أهمية حيث أن مستوى الدلالة الاحصائية فيها كانت أكبر من (α =٠,٠٥ ٠) وهذا يعني قبول الفرضية على أبعاد (درجة التنافس ، درجة الصعوبة ، درجة التجانس) .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ثالثاً : النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية والتي تنص :-

لا توجد فروق دالة احصائياً عند مستوى دلالة (α =٠,٠٥) في متوسطات استجابات الطلبة على أبعاد تقييم بيئة العلوم الصفية (درجة الرضا ، درجة الاحتكاك ، درجة التنافس ، درجة الصعوبة ، درجة التجانس) تعزى إلى متغيرنوع المدرسة .

ويوضح الجدول (١٤) المتوسطات والانحرافات المعيارية لأبعاد مقياس تقييم بيئة العلوم الصفية .

الجدول (١٤)

المتوسطات والانحرافات المعيارية لأبعاد

مقياس تقييم بيئة العلوم الصفية تبعاً لمتغير نوع المدرسة

البعد	نوع المدرسة	عدد الأفراد	المتوسط	الانحراف المعياري
درجة الرضا	مختلطة	٤٨	١٥,٠٤١٧	٣,٧٩٧٩
	غير مختلطة	٥٠٢	١٥,٠٢٥٩	٤,١٧٥٥
درجة الاحتكاك	مختلطة	٤٨	١٤,٥٢٠٨	٣,٧٨٦٨
	غير مختلطة	٥٠٢	١٤,٥٦٩٧	٣,٧٧٤٩
درجة التنافس	مختلطة	٤٨	١٩,٢٢٩٢	٣,٠١٢٣
	غير مختلطة	٥٠٢	١٩,٣٤٠٠	٢,٨٨٥٨
درجة الصعوبة	مختلطة	٤٨	١٦,٣١٢٥	٣,٣٣٣٦
	غير مختلطة	٥٠٢	١٦,٢٦٤٩	٣,٣٩٠٧
درجة التجانس	مختلطة	٤٨	١٨,١٦٦٧	٤,١٤٢٨
	غير مختلطة	٥٠٢	١٨,٥٨٣٧	٣,٨٨٩٧

وللاجابة عن الفرضية الثانية تم استخدام تحليل التباين الأحادي الجدول رقم (١٥) .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الجدول (١٥)

نتائج تحليل التباين الأحادي لأبعاد المقياس تبعاً لنوع المدرسة

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	"ف"	مستوى الدلالة
درجة الرضا	بين المجموعات	٠,٠٠١	١	٠,٠٠١	٠,٠٠١	٠,٩٨٠
	داخل المجموعات	٩٤١,٥٨٠	٥٤٨	١٧,١٧٦	–	–
	المجموع	–	٥٤٩	–	–	–
درجة الاحتكاك	بين المجموعات	٠,١٠٥	١	٠,١٠٥	٠,٠٠٧	٠,٩٣٢
	داخل المجموعات	٧٨١٣,٠٣٩	٥٤٨	١٤,٢٥٧	–	–
	المجموع	٧٨١٣,١٤٤	٥٤٩	–	–	–
درجة التنافس	بين المجموعات	٠,٦٤٦	١	٠,٦٤٦	٠,٠٧٧	٠,٧٨٢
	داخل المجموعات	٤٥٩٨,٧٧٤	٥٤٨	٨,٣٩٢	–	–
	المجموع	٤٥٩٩,٤٢٠	٥٤٩	–	–	–
درجة الصعوبة	بين المجموعات	٠,٠٠١	١	٠,٠٠١	٠,٠٠٩	٠,٩٢٦
	داخل المجموعات	٦٢٨٢,٠٧٥	٥٤٨	١١,٤٦٤	–	–
	المجموع	٦٢٨٢,١٧٥	٥٤٩	–	–	–
درجة التجانس	بين المجموعات	٧,٦١٨	١	٧,٦١	٠,٤٩	٠,٤٨١
	داخل المجموعات	٨٣٨٦,٦٥٣	٥٤٨	٥,٣٠	–	–
	المجموع	٨٣٩٤,٢٧١	٥٤٩	–	–	–

يلاحظ على الجدول (١٥) أن الفروق بين المتوسطات لم تبلغ مستوى الدلالة الاحصائية حيث أن قيمة "ف" الجدولية (٨٤, ٣) وأن قيمة "ف" المحسوبة لجميع المجالات كانت أقل من "ف" الجدولية ، كما ان مستويات الدلالة لجميع الأبعاد اكبر من ٠٥,. لذا نقبل الفرضية الصفرية ، لا توجد فرق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (α =٠,٠٥) بتقييم الطلبة لبيئة العلوم الصفية (درجة الرضا ، درجة الاحتكاك ، درجة التنافس ، درجة الصعوبة ، درجة التجانس) تعزى إلى متغير نوع المدرسة .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

رابعاً : النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة والتي تنص :-

لا توجد فروق دالة احصائياً عند مستوى الدلالة (α =٠,٠٥) في متوسطات استجابات الطلبة على ابعاد تقييم بيئة العلوم الصفية تعزى إلى متغير موقع المدرسة .

الجدول رقم (١٦)

المتوسطات والانحرافات المعيارية لأبعاد

مقياس تقييم بيئة العلوم الصفية تبعاً لمتغير موقع المدرسة

البعد	نوع المدرسة	عدد الأفراد	المتوسط	الانحراف المعياري
درجة الرضا	مدينة	٣٣٨	١٤,٢٢١٩	٣,٨٦٩٧
	قرية	٢١٢	١٦,٣١١٣	٤,٢٤٢٣
درجة الاحتكاك	مدينة	٣٣٨	١٤,٩٢٩٠	٣,٧١٤٧
	قرية	٢١٢	١٣,٩٨٥٨	٣,٨٠٠١
درجة التنافس	مدينة	٣٣٨	١٩,٣٤٣٢	٢,٧٢٧١
	قرية	٢١٢	١٩,٣٤٠٠	٢,٨٩٤٤
درجة الصعوبة	مدينة	٣٣٨	١٦,٩٧	٣,٩٠٣٨
	قرية	٢١٢	١٦,٢٦	٣,٨٩١٢
درجة التجانس	مدينة	٣٣٨	١٨,٩٧	٣,٩٠٣٨
	قرية	٢١٢	١٨,٥٤	٣,٩١٠٣

وللاجابة علىالفرضية الثالثة تم استخدام تحليل التباين الأحادي لفحص الفروق بين المتوسطات والجدول رقم (١٧) يبين ذلك .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الجدول رقم (١٧)

نتائج تحليل التباين الأحادي لأبعاد المقياس تبعاً لموقع المدرسة

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	"ف"	الدلالة
درجة الرضا	بين المجموعات	٥٩٨,٧٨	١	٥٦٨,٧٨	٣٥,٢٤٤	*.٠٠٠
	داخل المجموعات	٨٨٤٣,٨١	٥٤٨	١٦,١٣		
	المجموع	٩٤١٢,٥٩	٥٤٩	----		
درجة الاحتكاك	بين المجموعات	١١٥,٨٩	١	١١٥,٨٩	٨,٢٥١	*٠,٠٤
	داخل المجموعات	٧٦٩٧,٢٥	٥٤٨	١٤,٠٤٦		
	المجموع	٧٨٣١,٤٠	٥٤٩	----		
درجة التنافس	بين المجموعات	٠,٠٠١	١	٨,٩٥٣	٠,٠١	.٩٧٤
	داخل المجموعات	٤٥٩٩,٩١	٥٤٨	٨,٣٩٣		
	المجموع	٤٥٩٩,٩٢	٥٤٩	----		
درجة الصعوبة	بين المجموعات	١٧٠,٢٩٧	١	١٧٠,٢٩٧	١٥,٢٦٩	*.٠٠٠
	داخل المجموعات	٦١١١,٨٧	٥٤٨	١١,١٥٣		
	المجموع	٦٢٨٢,١٧	٥٤٩	----		
درجة التجانس	بين المجموعات	٦٣,٥٣١	١	٦٣,٥٣١	٤,١٧	*.٠٤١
	داخل المجموعات	٨٣٣٠,٧٤	٥٤٨	١٥,٢٠٢		
	المجموع	٨٣٩٤,٢٧١	٥٤٩	----		

* الفروق دالة إحصائيا عند مستوى (α = ٠٥, .) أو أقل .

يتبين من الجدول (١٧) أن الفروق بين المتوسطات بلغت مستوى الدلالة الاحصائية لجميع المجالات باستثناء مجال درجة التنافس ، حيث أن قيمة "ف" الجدولية (٣,٨٤)وأن قيمة "ف" المحسوبة لأبعاد مجالات (درجة الرضا ، درجة الاحتكاك ، درجة الصعوبة، درجة التجانس، والعلاقة مع المدرسين كانت (٢٠,٩٥ ,٤,١٧ ,١٥,٢٦، ٨,٢٥، ٣٥,٢) على التوالي وهي أكبر من "ف" الجدولية ، لذا نرفض الفرضية الصفرية ، ونقبل الفرض البديل ووجود فرق دال احصائياً عند مستوى دلالة (α=٠٥, ٠) بتقييم الطلبة لبيئة العلوم الصفية (درجة الرضا ، درجة الاحتكاك، درجة الصعوبة، درجة التجانس) تعزى إلى متغير موقع المدرسة .

كان كل من بعد (درجة الرضا والعلاقة مع المدرسين لصالح طلبة القرى . أما أبعاد (درجة الاحتكاك ، الصعوبة ، التجانس) فقد كانت لصالح طلبة المدن (الجدول رقم ١٦) .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

خامساً : النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة والتي تنص :-

لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α =٠,٠٥) على المقاييس الفرعية لتقييم بيئة العلوم الصفية تعزى إلى متغير الصف .

(الجدول رقم ١٨)

المتوسطات والانحرافات المعيارية

لأبعاد مقياس تقييم بيئة العلوم الصفية تبعاً لمتغير الصف

البعد	نوع المدرسة	عدد الأفراد	المتوسط	الانحراف المعياري
درجة الرضا	حادي عشر	٢٩٥	١٥,٢٥	٣,٩٦
	ثاني عشر	٢٥٥	١٤,٧٦	٤,٣٢
درجة الاحتكاك	حادي عشر	٢٩٥	١٤,٦٦	٣,٧٩
	ثاني عشر	٢٥٥	١٤,٤٥	٣,٧٥
درجة التنافس	حادي عشر	٢٩٥	١٩,٣٨	٣,٠٧
	ثاني عشر	٢٥٥	١٩,٢٨	٢,٧٦
درجة الصعوبة	حادي عشر	٢٩٥	١٦,١٦	٣,٣٨
	ثاني عشر	٢٥٥	١٦,٣٨	٣,٣٨
درجة التجانس	حادي عشر	٢٩٥	١٨,٥٢	٣,٨١
	ثاني عشر	٢٥٥	١٨,٥٦	٤,٠١

وللاجابة على الفرضية الرابعة تم استخدام تحليل التباين الأحادي لفحص الفروق بين المتوسطات والجدول رقم (١٩) يبين ذلك .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الجدول رقم (١٩)

نتائج تحليل التباين الأحادي لأبعاد المقياس تبعاً لمتغير الصف

المجال	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	"ف"	الدلالة
درجة الرضا	بين المجموعات	١	٣٣,٧٦	٣٣,٧٦	١,٩٧	.١٦
	داخل المجموعات	٥٤٨	٩٣٧٨,٨٢	١٧,١١		
	المجموع	٥٤٩	٩٤١٢,٥٩	----		
درجة الاحتكاك	بين المجموعات	١	٥,٨١	٥,٨١	.٤٠	.٥٢
	داخل المجموعات	٥٤٨	٧٨٠٧,٣٣	١٤,٢٤		
	المجموع	٥٤٩	٧٨١٣,١٤	----		
درجة التنافس	بين المجموعات	١	١,٣٧	١,٣٧	.١٦	.٦٨
	داخل المجموعات	٥٤٨	٤٥٩٨,٠٤	٨,٣٩		
	المجموع	٥٤٩	٤٥٩٩,٤٢	----		
درجة الصعوبة	بين المجموعات	١	٦,٧٤	٦,٧٤	.٥٨٩	.٤٤
	داخل المجموعات	٥٤٨	٦٢٧٥,٤٢	١١,٤٥		
	المجموع	٥٤٩	٦٢٨٢,١٧			
درجة التجانس	بين المجموعات	١	.٢١٨	.٢١	.٠١٤	.٩٠٥
	داخل المجموعات	٥٤٨	٨٣٩٤,٠٥	١٥,٣١		
	المجموع	٥٤٩	٨٣٩٤,٢٧			

نلاحظ من الجدول (١٩) أن الفروق بين المتوسطات لم تبلغ مستوى الدلالة الاحصائية حيث أن قيمة "ف" الجدولية (٣,٨٤) وأن قيمة "ف" المحسوبة لجميع المجالات كانت أقل من "ف" الجدولية ، لذا نقبل الفرضية الصفرية ، لا توجد فروق دالة احصائياً عند مستوى الدلالة (α=٠,٠٥ ، ٠) بتقييم الطلبة لبيئة العلوم الصفية (درجة الرضا ، درجة الاحتكاك ، درجة التنافس ، درجة الصعوبة ، درجة التجانس) تعزى إلى متغير الصف .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

سادساً : النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة والتي تنص :-

لا توجد فروق دالة احصائياً عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) على المقاييس الفرعية لتقييم بيئة العلوم الصفية تعزى إلى متغير التخصص الأكاديمي .

الجدول رقم (٢٠)

المتوسطات والانحرافات المعيارية لأبعاد

مقياس تقييم بيئة العلوم الصفية تبعاً لمتغير التخصص الأكاديمي

البعد	نوع المدرسة	عدد الأفراد	المتوسط	الانحراف المعياري
درجة الرضا	علمي	٢٤٠	١٥,٢٢	٣,٥٤
	أدبي	٣١٠	١٤,٨٧	٤,٥٥
درجة الاحتكاك	علمي	٢٤٠	١٤,٣٧	٣,٧٤
	أدبي	٣١٠	١٤,٧٠	٣,٧٩
درجة التنافس	علمي	٢٤٠	١٩,٢١	٢,٧١
	أدبي	٣١٠	١٩,٤٣	٣,٠٢
درجة الصعوبة	علمي	٢٤٠	١٦,٣١	٢,١٥
	أدبي	٣١٠	١٦,٢٣	٣,٥٥
درجة التجانس	علمي	٢٤٠	١٨,٧٧	٣,٩٢
	أدبي	٣١٠	١٨,٣٧	٣,٨٩

وللاجابة على الفرضية الخامسة تم استخدام تحليل التباين الأحادي لفحص الفروق بين المتوسطات (الجدول رقم ٢٠) .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الجدول رقم (٢١)

تحليل التباين الأحادي تبعاً لمتغير التخصص الأكاديمي

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	"ف"	الدلالة
درجة الرضا	بين المجموعات	١٧,٣٥	١	١٧,٣٥	١,٠١	.٣١
	داخل المجموعات	٩٣٩٥,٢٣	٥٤٨	١٧,١٤		
	المجموع	٩٤١٢,٥٩	٥٤٩			
درجة الاحتكاك	بين المجموعات	١٤,٧٧	١	١٤,٧٧	١,٠٣	.٣٠
	داخل المجموعات	٧٧٩٨,٣٦	٥٤٨	١٤,٢٣		
	المجموع	٧٨١٣,١٤	٥٤٩			
درجة التنافس	بين المجموعات	٦,٤٧	١	٦,٤٧	.٧٧	.٣٨
	داخل المجموعات	٤٥٩٦,٩٤	٥٤٨	٨,٣٨		
	المجموع	٤٥٩٩,٤٢	٥٤٩			
درجة الصعوبة	بين المجموعات	.٩٦	١	.٩٦٤	.٠٨	.٧٧
	داخل المجموعات	.٦٢٨١,٢١	٥٤٨	١١,٤٦		
	المجموع	٦٢٨٢,١٧	٥٤٩			
درجة التجانس	بين المجموعات	٢١,٢٨	١	٢١,٢٨	١,٣٩	.٢٣
	داخل المجموعات	٨٣٧٢,٩٨	٥٤٨	١٥,٧٧		
	المجموع	٨٣٩٤,٢٧	٥٤٩			

نلاحظ على الجدول (٢١) أن الفروق بين المتوسطات لم تبلغ مستوى الدلالة الاحصائية حيث أن قيمة "ف" الجدولية (٣,٨٤) وأن قيمة "ف" المحسوبة لجميع المجالات كانت أقل من "ف" الجدولية ، لذا نقبل الفرضية الصفرية ، لا توجد فروق دالة احصائياً عند مستوى الدلالة (α =٠,٠٥) بتقييم الطلبة لبيئة العلوم الصفية (درجة الرضا ، درجة الاحتكاك ، درجة التنافس ، درجة الصعوبة ، درجة التجانس) تعزى إلى متغير التخصص الأكاديمي .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الخامس

مناقشة النتائج

سعت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع بيئة غرفة صف العلوم لطلبة صفوف الحادي عشر والثاني عشر في المدارس الحكومية في محافظة نابلس كما يراه الطلبة ، بالاضافة إلى التعرف على واقع بيئة غرفة صف العلوم في ضوء متغيرات (جنس الطالب ، مكان الدراسة ، التخصص الأكاديمي ، مستوى الصف ، نوع المدرسة) .

وقد تكون مجتمع الدراسة من (٥٥٥) طالباً وطالبة من الصفين الحادي عشر والثاني عشر من التخصصات العلمية والأدبية ، وقد تم استخدام استبانة محكمة من (٢٥) عبارة خلفها تدريج خماسي (موافق جداً ، موافق ، غير متأكد ، معارض ، معارض جداً) تمثل أداة الدراسة ، حيث شكلت عبارات المقياس ستة أبعاد فرعية :

١- درجة الرضا
٢- درجة الاحتكاك
٣- درجة التنافس
٤- درجة الصعوبة
٥- درجة التجانس
٦- العلاقة مع المدرسة

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج في مجال :

١- الجنس .
٢- الصف .
٣- مكان المدرسة .
٤- نوع المدرسة .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أولاً : مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول :

ما هو واقع بيئة غرفة صف العلوم لطلبة الحادي والثاني عشر في المدارس الحكومية في محافظة نابلس كما يراه الطلبة ؟

فالمجال الأول :

(درجة الرضا) قد يعود ذلك إلى الرغبة في الدرس وكون مادة العلوم هي مادة مشوقة وغزيرة بالمعلومات وأسلوب المدرس في شرح المادة ، وتتناول أشياء عملية أكثر من الجانب النظري .

والمجال الثاني :

(درجة الاحتكاك) والذي حصل على درجة متوسطة والذي قد يعود ذلك أن تدريس مادة العلوم في مدارس الضفة تعتمد على المحاضرة والتي غالباً ما يقل فيها العمل المشترك ، إذ يتركز معظم النشاط على شخص واحد وهو (المدرس) .

والمجال الثالث :

(درجة التنافس) والذي على درجة مرتفعة بناءً على المعايير السابقة وقد يعزى ذلك إلى أن حصة العلوم تشجع الطلاب على استخدام قدراتهم العقلية واستخدام الذكاء مما قد يخلق جواً من التنافس بين الطلبة .

والمجال الرابع :

(درجة الصعوبة) والذي حصل على درجة مرتفعة بناءً على المعايير السابقة ، وقد تعود الصعوبة أساساً إلى التلميذ نفسه وعدم انتباهه للمدرس ، أو عندما يقوم المدرس بسرد المعلومات دون مناقشتها أو تغيب الطالب والذي قد يسبب تشتت ذهنه وشعوره بعدم التركيز .

والمجال الخامس :

(درجة التجانس) وهو بناءً على المعايير السابقة حصل على متوسط عام مرتفع وقد يعود ذلك إلى ان غرفة الصف تضم طلبة متساويين عادة في الأعمار والاهتمامات والميول مع التحفظ بوجود فروق فردية بين الطلبة .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

حيث ان المجالات السابقة تعكس عناصر المناخ الصفي الواجب توفره بالبيئة الصفية حتى يسهم ذلك بتفاعل المتعلمين ، التعليم المفتوح (١٩٩٥) حيث ان البيئة الصفية التي تتسم بالمودة والتقبل والاطمئنان في ظل وجود المعلم الجيد والقدير تعمل على توفير المناخ الصفي والذي يسمح بتكوين صداقات ويشجع التعاون واستثمار لقدرات الطلاب وامكاناتهم مما يعمل على خلق التنافس الذاتي ، ومن هنا نلاحظ أن مختلف أبعاد تقييم البيئة الصفية كان مستوى الأداء يتقييم الطلبة عليها مرتفع ، اضافة إلى ذلك التأهيل المستمر والذي يخضع له مدرس العلوم والذي يسهم في تطور مفاهيم البيئة الصفية ، التعليم المفتوح (١٩٩٢) ومن هنا نفسر ارتفاع مستوى التجانس والتنافس .

وهذا يتفق ودراسة أسعد الحريقي (١٩٩٣) وقد استخدم الباحث مقياس بيئة الفصل (Classroom Envirnoment Scale) ويتضمن المقياس (٩) أبعاد من خلال (٣) مقاييس فرعية وهي : المشاركة في الفصل ، الاندماج مع الآخرين ، تدعيم المدرس ، التنافس ، الترتيب والتنظيم ، وضوح التعليمات ، توجيه الواجبات ، ضبط المدرس للفصل ، الابتكار . وقد كان من نتائج هذه الدراسة وجود علاقة ارتباطية بين بعض متغيرات بيئة الفصل وبين الأخرى التي في حاجة لدعاية .

ثانياً : مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى :

لا يوجد فروق دالة احصائياً عند مستوى (α =٠,٠٥) على المقاييس الفرعية لتقييم بيئة العلوم الصفية يعزى لمتغير الجنس .

نلاحظ من الجدول رقم (١٢) أنه كان هناك فروق دالة احصائياً عند مستوى (α =٠,٠٥) على ابعاد درجة الرضا ودرجة الاحتكاك في تقييم الطلبة لبيئة العلوم الصفية يعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور .

وترى الباحثة أن ذلك قد يعود أساساً إلى أن أسلوب التعامل من الطلبة داخل غرفة الصف ، عادة ما يكون تعامل المدرسين مع الطلاب الذكور بأسلوب أكثر ليونة على أساس أن الطلاب قد وصلوا إلى مرحلة متقدمة .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وأصبح خضوعهم للسلطة المدرسية أقل ، وبالتأكيد فإن نظرة هؤلاء الطلاب إلى المدرسة قد اختلفت من حيث كونها كانت في السابق مكان مقيد أكثر ، وأن ذلك ينطبق على كافة المواد الدراسية بما فيها مادة العلوم على أساس أن مادة العلوم تحتاج إلى تعامل مع المدرسين وتفاعل معه وتحتاج أيضاً إلى عمل مخبري قد يكون لفترة طويلة .

وهذه النتيجة تتفق جزئياً مع ما جاءت به دراسة Lawerenz (1987) حيث أشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن الصفوف التي تكون فيها إناث هي أكثر احتكاكاً مما يؤكد أن للجنس دور في توليد الاحتكاك داخل غرفة الصف بالاستناد الى النتائج الموضحة بالجدول (١٦) . كما نرى أن الذكور استجابوا بشكل أعلى على هذا البعد وتعزوا الباحثة حسب ذلك أن المرحلة النهائية بهذه الفترة تساهم بارتفاع مستوى الاحتكاك بين الذكور حيث أن هذه المرحلة في بداية الانتقال من مرحلة المراهقة المتوسطة الى مرحلة المراهقة المتأخرة والتي تتسم بوجود مستوى مرتفع للاحتكاك بين الأفراد . التقييم المفتوح (١٩٩٥) .

أما بالنسبة لبعد الاحتكاك فإن هذه النتيجة لا تنقص عن النتيجة السابقة على أساس أن مادة العلوم تحتاج إلى احتكاك أكبر وعمل جماعي أكثر وتفاعل مع المدرسين بصورة مباشرة .

أما بالنسبة لأبعاد درجة التنافس ودرجة الصعوبة ودرجة التجانس أو العلاقة مع المدرسين ، لم يكن هناك فروق دالة احصائياً عند مستوى (α = ٠,٠٥) بتقييم بيئة العلوم الصفية يعزى لمتغير الجنس . لذلك نقبل الفرضية الصفرية على هذه الأبعاد .

أما بالنسبة للبعد الأول ، وهو بعد التنافس فإن كل من مدارس الذكور والاناث تشجع التنافس بين الطلبة سواء كان ذلك في مادة العلوم أو غيرها ، على اساس أن سيكولوجية التنافس هي من العوامل الدافعة للعملية التعليمية نحو تحقيق هدفها ، وتزيد من نسبة الدافعية لدى الطلبة .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أما بالنسبة للبعد الرابع وهو درجة الصعوبة فهو أيضاً لا ينقص عن النتيجة السابقة وهي على أساس أن الذكور والاناث يواجهوا في المدارس المختلفة وفي مادة العلوم وبقية المواد مستويات تقريباً متقاربة من الصعوبة تظهر من خلال أدائهم .

أما بالنسبة للبعد الثالث وهو درجة التجانس ، فهو أيضاً يرتبط بالنتيجة السابقة وهي على اساس أن الطلبة من الذكور والاناث عادة ما يكونوا تعرضوا لنفس المثيرات البيئية داخل غرفة الصف ، سواء كان في مادة العلوم أو غيرها ، وبالتالي فإن استجابتهم ستحيل إلى أن تكون أكثر تجانساً من غيرها بسبب كما ذكرنا الظروف السابقة .

ويمكن أن نخلص مما سبق أن أبعاد التنافس والصعوبة والتجانس ذات ارتباط بالبعد الدافعي لدى الفرد نحو عملية التعليم والذي يرتبط بمتغيرات ذاتية ترتفع أو تنخفض حسب مستوى طموح الفرد ونظرته نحو المستقبل . ومن هنا نلمس أن الجنس لا يظهر بالمتغير الحاسم في تحديد معززات الدافعية الطموح ونظرة المستقبل وإنما تتحدد بناء على متغيرات ذات ارتباط بدافع الانجاز ومستوى الطموح .

وهذا يتفق مع دراسة عبد الرحمن نجيب وسعد الحريقي (١٩٩١) والتي هدفت إلى التعرف على دور الجنس والتخصص لدى طلبة وطالبات المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية في تحديد أبعاد بيئة الفصل السعودي واستخدم الباحثان مقاييس بيئة الفصل بعد تقنية على البيئة السعودية وتبين نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة احصائية في أبعاد الفصل السعودي بين عينة الطلاب والطالبات .

ثالثاً : مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية :

لا يوجد فروق دالة احصائياً عند مستوى (α =٠,٠٥ ٠) على المقاييس الفرعية لتقييم بيئة العلوم الصفية يعزى لمتغير نوع المدرسة .

نلاحظ من الجدول رقم (١٤) أنه لم يكن هناك فروق دالة احصائياً عند مستوى (α =٠,٠٥ ٠) على المقاييس الفرعية لتقييم بيئة العلوم الصفية يعزى لمتغير نوع المدرسة ،

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

لذلك نقبل الفرضية الصفرية وهو أنه لا يوجد فروق دالة احصائياً عند مستوى (α =٠,٠٥) على المقاييس الفرعية لتقييم بيئة العلوم الصفية يعزى لمتغير نوع المدرسة .

وترى الباحثة أن ذلك قد يعود أساساً إلى أن المدارس في الضفة الغربية وقطاع غزة أساساً تستخدم نفس النظام من التدريس ، وفي معظمها نفس الامكانيات لذلك لا تظهر الفروق بين المدارس المختلفة . كما أن تعامل المدرسين في مجمله مع الطلبة يكون واحد ومعظم المدارس تعتمد أسلوب المحاضرة ، وكنتيجة لذلك سوف يكون تقييم البيئة الصفية على نفس المستوى ، هذا بالإضافة إلى أن المدارس يوجد فيها فروع علم في الغالب مختلطة أو غير مختلطة توجد بالمدن ، أما المدارس التي يوجد فيها فروع أدبية فإنها توجد بالمدن والقرى وعليه ، نلاحظ الامكانيات التي يحتاجها الطلبة بالفرع العلمي تكون متشابهة وهذا ينطبق على الطلبة ذوي التخصص الأدبي حيث نلاحظ أن الامكانات اللازمة لتدريس العلوم ضمن هذا الفرع متشابهة ومن هنا نفسر عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية .

رابعا : مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة :

لا يوجد فروق دالة احصائياً عند مستوى (α =٠,٠٥) على المقاييس الفرعية لتقييم بيئة العلوم الصفية يعزى لمتغير موقع المدرسة .

نلاحظ من الجدول رقم (١٢) أنه كان هناك فروق دالة احصائياً عند مستوى (α =٠,٠٥) على ابعاد درجة الرضا ودرجة الاحتكاك في تقييم الطلبة لبيئة العلوم الصفية يعزى لمتغير موقع المدرسة.

وقد كانت هذه الفروق على أبعاد (درجة الرضا ، درجة الاحتكاك ، درجة الصعوبة ، درجة التجانس ، والعلاقة مع المدرسين) ، حيث كان بعد درجة الرضا لصالح طلبة القرى .

أما أبعاد (درجة الاحتكاك ، الصعوبة ، التجانس) فكانت لصالح طلبة المدن . لذلك نقبل الفرضية الصفرية على هذه الأبعاد

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أما بعد التنافس فلم يكن هناك فروق دالة احصائياً عند مستوى (α =٠,٠٥ ٠) في تقييم الطلبة لبيئة العلوم الصفية يعزى لمتغير موقع المدرسة . لذلك نرفض الفرضية الصفرية على هذا البعد.

المجال الأول: (درجة الرضا)

ترى الباحثة ان الفروق قد تعزى في هذا المجال إلى أنه أساساً نسبة كبيرة من المدرسين عامة ومدرسي مادة العلوم خاصة غالباً ما يكون من نفس القرية أو من منطقة قريبة منها وغالباً ما يكونوا قد تأقلموا بشكل جيد وبالتالي فإن تعاملهم في داخل الصف سوف يختلف عن سواهم ممن كان يعيش في بيئة مختلفة ، بيئة المدينة على سبيل المثال .

أضف إلى ذلك أن مادة العلوم هي مادة تحتاج لواقع الحياة أكثر مما تحتاج إلى دراسة نظرية في هذا المجال ، ومثل هذا الشرط غالباً ما يتوفر في القرية اكثر من المدينة .

المجال الثاني :درجة التنافس

فترى الباحثة ان التنافس يرتبد بمتغيرات تتعلق بطبيعة التنشئة الاجتماعية التي يتلقاها الطالب ومستوى الطموح والتشجيع من الأهل ، وهذه الظروف المحيطة متوفرة بالمدينة والقرية على حد سواء ، ومن هنا نفسر عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ضمن هذا المجال تبعاً لمتغير موقع المدرسة .

المجال الثالث : درجة الاحتكاك

ترى الباحثة ان الاحتكاك من المتغيرات التي تتوفر ضمن مجال بيئي محدد مرتبط بعملية التنشئة الاجتماعية والأدوار الاجتماعية التي يلعبها الفرد وبالتالي نلمس أن الاحتكاك بالمدن يظهر مرتفعاً نتيجة أعداد الطلبة ضمن الفصول الدراسية والمدرسة بشكل عام ، الأمر الذي يتوفر بطبيعة الحال في صفوف العلوم على عكس القرى حيث أن أعداد الطلاب تكون أقل حجماً في الغالب ، وهذا يفسر ارتفاع مجال الاحتكاك في المدن عنه في القرى .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المجال الرابع :درجة الصعوبة

أما بالنسبة لدرجة الصعوبة فترى الباحثة أن عينة الدراسة اشتملت على نسبة كبيرة من طلبة الفرع العلمي والذي يتركز في الغالب ضمن المدن وهذا الفرع بطبيعة الحالة يعتبر على مستوى أعلى من الصعوبة من الفرع الأدبي .

كما ترى الباحثة أن مجال درجة الصعوبة يرتبط تقريباً كما في الأبعاد السابقة بالمنطقة والبيئة ، أضف إلى ذلك ان هناك نقطة هامة لا ينبغي اهمالها وهي عادة ان عدد الطلبة في المدن داخل الفصل غالباً ما يزيد عن عدد الطلبة الذكور ، ويلعب ذلك دوراً كبيراً في كيفية ايصال المعلومة ونصيب كل طالب من الحصة .

المجال الخامس :درجة التجانس

ترى الباحثة أن المتغيرات التي تسهم على توفير التجانس بين الطلاب يرتبط بمتغيرات شخصية كما هو في مجال درجة الاحتكاك ، فدرجة الاحتكاك والتجانس مرتبط ارتباطاً وثيقاً بطبيعة التنشئة الاجتماعية والأسرية .

خامساً : مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة :

لا يوجد فروق دالة احصائياً عند مستوى (α = ٠,٠٥ .) على المقاييس الفرعية لتقييم بيئة العلوم الصفية يعزى لمتغير الصف .

ترى الباحثة ان هذه النتيجة تسهم فيها أسباب سابقة الذكر بالإضافة إلى أن كلا الصفين الحادي عشر والثاني عشر ترتبط بتحديد هوية الفرد الأكاديمية والذي يتحدد بناء على الفرع الدراسي المتحقق فيه . ومن هنا نلمس أن كل فرع يرتبط بتقييم خاص ، فطلبة الحادي عشر والثاني عشر العلمي كان تقييمهم لبيئة الصف مختلفاً عن الفرع الأدبي ، لكن هذا الإختلف لم يكن كبيراً . وتعزو الباحثة إلى ان العينات في هذه الدراسة قد اخذت من مستويات عمرية قريبة تقريباً وبالتالي لم تظهر هناك اختلافات بين الطلبة .

٥٢٠٧٠٤

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

سادساً : مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة :

لا يوجد فروق دالة احصائياً عند مستوى (α =٠,٠٥) على المقاييس الفرعية لتقييم بيئة العلوم الصفية يعزى لمتغير التخصص الأكاديمي .

نلاحظ من الجدول رقم (٢١) عدم فروق دالة احصائياً عند مستوى (α =٠,٠٥) بتقييم بيئة العلوم الصفية يعزى لمتغير التخصص الأكاديمي .

وترى الباحثة ان ذلك قد يعود إلى ان معظم المدارس سواء كانت علمي أو أدبي تستخدم نفس الامكانات تقريباً ، ونفس المثيرات ، وعادة ما تكون متقاربة في مستوى استخدام الأدوات والمعدات فيها بما فيها المختبرات ، والوسائل التعليمية المساعدة .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

التوصيـــات

١- توصي الباحثة باستعمال مقياس (MCI) في المدارس الفلسطينية لتنمية قدرة كل من المعلمين والطلاب على تقييم وتطوير البيئة الصفية .

٢- إجراء دراسات حول علاقة مستوى التحصيل الدراسي بالبيئة الصفية .

٣- إجراء دراسات تعالج جوانب نفسية أخرى مثل الدافعية وعلاقتها بالبيئة الصفية .

٤- إجراء دراسات تتعلق بالبيئة الصفية بصورتها الحقيقية والمفضلة في مختلف المستويات الدراسية لما لذلك من أهمية في العملية التربوية .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المراجع

أ- المراجع العربية

* أبو جادو ، صالح علي (١٩٩٨) ، علم النفس التربوي ، الطبعة الأولى ، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان : الأردن .

* أحمد لطفي بركات (١٩٨٠) أثر العلاقات الإنسانية في دفع الروح المعنوية للمعلمين

* بخيت ، عبدالرحيم والحريقي ، سعد (١٩٩١) ، دور الجنس والتخصص في تحديد أبعاد بيئة الفصل السعودي ، مؤتمر علم النفس السابع ، القاهرة .

* بخيت ، عبدالرحيم والحريقي ،(١٩٨٤)، دراسة بيئة الفصل في المدرسة الإعدادية وعلاقتهابالانجاز الأكاديمي، دار حراء ، المينا.

* بدر ، نعيمة (١٩٨٣) ، قياس المناخ المدرسي وعلاقته بالتوافق النفسي العام للتلاميذ في المرحلة الثانية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، القاهرة : مصر .

* برنامج التعليم المفتوح (١٩٩٢) ،طرائق التدريس والتدريب العامة ، جامعة القدس المفتوحة.

* برنامج التعليم المفتوح ، (١٩٩٥) ، تصميم التدريس ، جامعة القدس المفتوحة .

* الحاج خليل ، محمد ، الحاج الياس ، طه (١٩٩٣) ، السلوك الإنساني في الإدارة التربوية ، دار مجدلاوي ، عمان : الأردن.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- الحريقي ، سعد محمد (١٩٩٣) ، بيئة الفصل في المدارس الثانوية بمنطقة الإحساء بالمملكة العربية السعودية ، مجلة البحوث التربوية ، جامعة قطر ، العدد (٣) ، السنة الثانية .

- الرمحي ، جمال (١٩٨٩) ، مدى ممارسة مدير مدرسة المرحلة الإلزامية الحكومية لدورة الإداري والفني كما يراه كل من المدير والمعلم في لواء طولكرم ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية ، نابلس : فلسطين.

- الزيود ، نادر وآخرون (١٩٨٩) ، التعلم والتعليم الصفي ، الطبعة الثانية، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان : الأردن .

- القطامي ، نادية (١٩٩٣) ، أساسيات علم النفس المدرسي ، دار الشروق عمان : الأردن.

- الكيلاني ، سامي والعملة ، محمد (١٩٩٧) ، تقييم البيئة الصفية وتطويرها باستخدام ترجمة عربية لمقياس (MIC) في دروس العلوم للصف الخامس الأساسي في ثلاث مدارس فلسطينية ، مجلة الجامعة الإسلامية ، غزة ، المجلد (٥) ، العدد (١) .

- جرادات ، عزت ، وآخرون (١٩٨٣) ، التدريس الفعال ، المكتبة التربوية المعاصرة عمان : الأردن .

- زيتون ، عايش . (١٩٨٨) . الاتجاهات والميول العلمية في تدريس العلوم ، دار عمار ، عمان : الأردن.

- سلمي ، جهاد (١٩٩٨) . البيئة المدرسية من وجهة نظر مديري ومديرات المدارس الاساسية العليا ومساعديهم في محافظات غزة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة النجاح الوطنية ، نابلس : فلسطين .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

* سليمان ، ممدوح ، وآخرون (١٩٩٠) ، نحو إدارة موضوعية لإدارة الصف بالتعليم الإعدادي بدولة البحرين ، رسالة الخليج العربي ، العدد (٢٢) .

* شلبي ، أحمد (١٩٩١) ، البيئة والمناهج المدرسية ، مركز الكتاب للنشر، القاهرة : مصر.

* عدس ، عبد الرحمن (١٩٩٦) ، علم النفس التربوي ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان : الأردن .

* عدس ، محمد عبد الرحيم (١٩٩٦) ، المعلم الفاعل والتدريس الفعال ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان : الأردن .

* قطامي ، نايفة (١٩٩٢) ، أساسيات علم النفس المدرسي، دار الشروق للنشر والتوزيع القاهرة : مصر.

* قطامي ، وآخرون (١٩٩٢) ، إدارة الصف والتعلم ، رسالة المعلم ، التربية والتعليم ن العدد (٣٠٢) .

* قطامي ، يوسف (١٩٨٩) ، سيكولوجية التعلم والتعليم الصفي ، دار الشروق ، عمان : الأردن.

* مختار ، حسن علي (١٩٨٩) ، التحصيل الدراسي للتلاميذ في مدارس ذات بيئات متباينة النوعية ، مجلة دراسات المناهج وطرق التدريس ، العدد (٥).

* مرعي ، توفيق (١٩٩٢) ، المعلم وكفاياته الأساسية في التدريس ودوره المتغير ، طرائق التدريس والتدريب العامة ، القدس ، التعليم المفتوح .

* منسي ، محمود (١٩٩٠) ، علم النفس التربوي للمعلمين ، دار المعرفة الجامعية ، رسالة ماجستير غير منشودة ، الجامعة الأردنية .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ب- المراجع الأجنبية

Alexander,L.D.(1999). The Nature of teacher reflective practice in an unforgiving learning envirnoment. Dissertation Abstracts International, 1441, AAC. 6, 27103.

* Anderson,C.S . (1982). The search for school climate . A Review of Research , 3 , 368-378.

Bates, F .L .(1974) . A prediction for classroom envirnoment Dissertation Abstracts International, 71(5), 31512 .

* Berkowist, M. R.(1977). Adolescents' attitudes toward classroom envirnment, Journal of Education Research, 15(3), 519-530.

* Biehler, R. & Snowan, J. (1982). Psychology applied to teaching, (4th). Boston: Houghton Mifflin.

* Byrne, D.B; Hattie, J.A and Fraser, B.J (1986). Student perception of preferred classroom envionment. Journal of Educational Research, 80 (1), 186: 92-

* Cheng, 4.C. (1994), Classroom envirnoment and student affective performance: An effective profile. Journal of Experimental Education, 62(3) , 221-239.

* Christensen, G.R. (1959). Student achievement and its relation to teachers needs, Journal. of Education Research, 3.(3), 335-336.

Doyle,W. (1986). Classroom organization and management . In M. Witt rock, (Ed) . Handbook of research on teaching. New York: Macmillan.

Ellison , F.A ., (1976) , Perception of similarity and differences in classroom envirnoment, Dissertation Abstracts Interna - tional, 31(12), 7881 - 7889.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

* Evans, L. S. (1998). The acquisttion of literacy in a non-native language by two hispanic first graders in a mainstream classroom. Dissertation Abstracts Internationals 58(8), 3064.

Fraser, B. J (1993), Assessing and improving classroom envirnoment, In Barry J. Fraser (Ed.) Research implications for science and mathematics teachers , 1 , (13) , Key Center for School Science and Mathematics - Curtin University of Technology.

Fresko, B, Carmeli, M. and Ben-Chaim, D. (1989). Teacher credentials and other variables as predictors of the mathematics classroom learning envirnoment. Journal of Educational Research, 83 (1), 40-45.

* Haung, S. & Waxman, H. C (1995). Motivation and learning envirnoment differences between Asian-American and White middle school students in Mathematics. Journal of Resarch and Development in Education , 28(4), 208-19.

Haukoos, G.D. and Penick, J.E. (1987). Interaction effect of personality characteristics, classroom, and science achieve -ment. Science Education, 71(5), 214-216.

* Haukoos, G.D. and Penik. J.E (1983). The influence of classroom climate on science process and content achievement of community college students. Journal of Research in Science Teaching, 20(7).

* Lin, B. and Crawley, F.E. (1987). Classroom climate and science related attitudes of junior high school students in Taiwan. Journal of Research in Science Teaching, 24(6), 415-519.

* Lawrenz, F. (1978). Gender effects for student perception of the classroom psychosocial environment. Journal of Research in Science Teaching. 24(8), 312-320.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

* Moos, R. H. and Moos, B. S.(1978), Classroom social climate and Student Absences and Grades. Journal of Educational Psychology , 70. (5), 263-269 .

* Moran, Carrol Eleanor, (1996). The development of language in a bilingual science class: an ethnographic study. Dissertation Abstracts International, 57(8), 3381.

* Moriarty, B. Douglas, G . Punch, K. and Hattie, J (1995) . The importance of self-efficacy as a mediating variable between learning environments and achievement. British Journal of Educational Psychology, 65, 73-84.

* Nelson , H. D . & Moos . R. S (1978) . classroom social limate - Journal of Educational Psychology, 70. 263-269.

* Nielson, H.D. and Moos, R.S. (1978). Classroom social climate, Journal of Educational Psychology, 70, 130-140.

* Schliching , K. Ann, (1999). The story within a qualitative inquiring into the power and learning and the social cultural contfext of the classroom . Dissertation Abstracts International , 59(70),2426-2496.

* Scweck, R. J., (1977) . An investigation of the relationship of perceived school and student personality, Dissertation Abstracts International , 38(2), 584-585.

* Slaving, R. (1986). Educational psychology theory into practice, Englewood Cliffs, New Jersy : Prentice - Hall .

* Schreck, R.d., (1977). An investigation of the relationship of preceived classroom social climate: perceived school and student personality, 38, Dissertation Abstract International, 38(2), 584-585.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

* Vander Sijde, P.C. and Tomic,W.(1992). The influence of a teacher training program on perception of classroom climate. Journal of Education for Teaching, 18(3), 95-287.

* Trickett, E.J. (1976). Classroom environment and the congnitive thinking Style of yound Children, Dissertation Abstract Internatonal. 1(9), 204-219.

* Trickett, E.J. (1978). Towards social ecological conception of adolescent socialization, child development. 49(1), 408-414.

* Talton, E.L. and Simpson, R.D. (1978), Relationships of attitude toward classroom environment with attitude toward and achievment in science among tenth grade biology students. Journal of Research in Science Teaching, 24(6), 506-525.

* Trickett, E, and Moos, R.W. (1947). Classroom environment scale consulting psychologist spern, Palo AHO, California: Prentice Hall.

* Welberg, H.J, and Anderson, C.J. (1967). Classroom climate and individual learning, Journal Of Educational Psychology, 59, 414-419.

Wool Polk, A. (1987). Educational Psychology, Englewood Cliffs, New Jersy: Prentice Hall.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

Abstract

Evaluaton of 11th and 12 Graders' Classroom Environment in Nablus Governorate Public Schools

By
Madeeha Salameh M. Faqha

Advisor
Dr. Mohammed Salem Al-Amleh

This study aimed at identifying the state of science classroom environment in Nablus Governorate public schools in the light of sex, academic specialization, location of school, type of school, and class level variables. The study endeavored to answer the following question:

Are there any statistically significant differences in the Nablus Governorate Public Schools' 11th and 12th graders' Classroom present State and its sub-inventory which may be attributed to type of school, sex location of school, specialization, and grade ?

To answer the question, the researcher used Fraserr's My Classroom Inventory (MCI) (1993) after its translation into Arabic.

The questionnaire was shown to a number of referees to provide their remarks on the scale. After making the necessary modifications, they approved it as an appropriate instrument for the purposes of the study in question.

The reliability of the instrument was calculated according to Cronbach Alpha (α) . The reliability, for each dimension of difficulty, homogeneity, friction, competition, satisfaction, relationship with teacher, was 0.50, 0.72, 0.69, 0.71, 0.80, and 0.87 respectively.

A stratified random sample of 555 students of both sexes was chosen and was distributed among the study variables. Data were

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

collected and statistically analyzed by using SPSS program to get the statistical results. After statistical processing of data, the researcher has arrived at the following findings:

- It was found that there were statistically significant differences in the evaluation of science classroom environment which may be attributed to sex variable. These differences were found on the degrees of satisfaction and friction variables, and they were in favor of males .

- It was found that there were statistically significant differences in the evaluation of science classroom environment which may be attributed to sex variable. These differences were found on the degree of satisfaction domain. These differences were found to be in favor of 11th grade. However, these differences were not found on other domains according to classroom variable. These domains were in competition, friction, difficulty, homogeneity and relation - ship with teachers.

- There were no statistically significant differences at ($\alpha = 0.05$) in students' evaluation of science classroom environment, on domains of satisfaction, friction, competition, difficulty, homogeneity, relationship with teachers, which may be attributed type of school variable.

- There were , however, statistically significant differences at ($\alpha = 0.05$) in students' evaluation of science classroom environment, on satisfaction, friction, competition, friction, difficulty, homogeneity, and relationship with teachers domains, were favor of village students whereas on friction, difficulty and homogeniety domains, the differences were in favor of city students.

- There were no statistically significant differences at ($\alpha = 0.05$) in students' evaluation of science classroom environment, on domains of satisfaction, friction, competition, difficulty, homogeneity, relationship with teachers, which may be attributed to academic specialization variable.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

In the light of these results, the researcher recommends that further research be conducted on issues pertinent to real and optimum classroom environment at different school levels due to their importance in the teaching process.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ملحق رقم (١)

SUPPLEMENT A

MY CLASS INVENTORY

Student Actual Short Form

Directions

This is not a test. The questions are to find out what your class is actually like.

Each sentence is meant to describe what your actual classroom is like. Draw a circle around

YES if you AGREE with the sentence
NO if you DON'T AGREE with the sentence.

EXAMPLE
27. Most pupils in our class are good friends.

If you agree that most pupils in the class actually are good friends, circle the Yes like this: (Yes) No

If you don't agree that most pupils in the class actually are good friends, circle the No like this: Yes (No)

Please answer all questions. If you change your mind about an answer, just cross it out and circle the new answer.
Don't forget to write your name and other details below.

NAME _____ SCHOOL _____ CLASS _____

Remember you are describing your actual classroom	Circle Your Answer	For Teacher's Use
1. The pupils enjoy their schoolwork in my class.	Yes No	
2. Pupils always are fighting with each other.	Yes No	
3. Pupils often race to see who can finish first.	Yes No	
4. In my class the work is hard to do.	Yes No	
5. In my class everybody is my friend.	Yes No	
6. Some pupils are not happy in my class.	Yes No	R
7. Some pupils in my class are mean.	Yes No	
8. Most pupils want their work to be better than their friend's work.	Yes No	
9. Most pupils can do their schoolwork without help.	Yes No	R
10. Some pupils in my class are not my friends.	Yes No	R
11. Pupils seem to like my class.	Yes No	
12. Many pupils in my class like to fight.	Yes No	
13. Some pupils feel bad when they don't do as well as the others.	Yes No	
14. Only the smart pupils can do their work.	Yes No	
15. All pupils in my class are close friends.	Yes No	
16. Some pupils don't like my class.	Yes No	R
17. Certain pupils always want to have their own way.	Yes No	
18. Some pupils always try to do their work better than the others.	Yes No	
19. Schoolwork is hard to do.	Yes No	
20. All pupils in my class like one another.	Yes No	
21. My class is fun.	Yes No	
22. Pupils in my class fight a lot.	Yes No	
23. A few pupils in my class want to be first all of the time.	Yes No	
24. Most pupils in my class know how to do their work.	Yes No	R
25. Pupils in my class like each other as friends.	Yes No	

For Teacher's Use Only: S _____ F _____ Cm _____ D _____ Ch _____

This page is a supplement to a publication entitled *Assessing and Improving Classroom Environment* authored by Barry J. Fraser and published by the national Key Centre for School Science and Mathematics at Curtin University.
© Copyright Barry J. Fraser, 1989. Teachers may reproduce this questionnaire for use in their own classrooms.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

بسم الله الرحمن الرحيم

ملحق رقم (٢)

عزيزي الطالب/الطالبة

نأمل منك التعاون معنا في هذه الدراسة التي تهدف إلى تحسين العملية التربوية في مدارسنا في مجال دراسة وتدريس العلوم من خلال التعرف على رأيك حول ما يجري حقيقة على أرض الواقع في غرفة صفك .

الرجاء الإنتباه إلى النقاط التالية :

* هذا ليس امتحاناً .
* صيغت كل عبارة لوصف صفك كما تراه /ترينه انت .

شاكراً لكم حسن تعاونكم معنا

الباحثة/مديحة فقها

جامعة النجاح الوطنية

الجزء الأول : معلومات إحصائية عامة

من فضلك ضع دائرة حول الحرف الذي ينطبق عليك لكل معلومة مما يلي:

الجنس	أ) ذكر	ب) أنثى
الصف	أ) الحادي عشر	ب) الثاني عشر
التخصص	أ) علمي	ب) أدبي
مكان الدراسة	أ) مدينة	ب) قرية

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ضع إشارة (×) في المربع الذي يناسب اختيارك						
الرقم	الفقـــــــرة	موافق جداً	موافق	محايد	معارض	معارض جداً
١	يستمتع طلاب صفي بدراسة العلوم .					
٢	يتشاجر طلاب صفي مع بعضهم البعض.					
٣	يتسابق طلاب صفي لمعرفة من سينتهي من انجاز عمله اولاً .					
٤	من الصعب القيام بما يطلب منا عمله في حصة العلوم.					
٥	في صفي الجميع أصدقائي.					
٦	بعض طلاب صفي غير مسرورين.					
٧	بعض طلاب صفي أنانيون ومزعجون					
٨	معظم طلاب صفي يرغبون في أن يكون عملهم أفضل من عمل زملائهم.					
٩	يستطيع طلاب صفي القيام بأعمالهم المدرسية دون مساعدة.					
١٠	بعض طلاب صفي ليسوا أصدقائي					
١١	يبدي طلاب صفي حبهم لدرس العلوم					
١٢	يحب طلاب صفي الشجار (القتال)					
١٣	يشعر طلاب صفي بالإمتعاض (الزعل) عندما يفشلون في إتقان عملهم كغيرهم من التلاميذ.					
١٤	طلاب صفي الأذكياء فقط يمكنهم القيام بما يطلب منهم .					
١٥	طلاب صفي أصدقاء ومقربين من بعضهم البعض .					
١٦	بعض طلاب صفي لا يحبون هذا الصف .					

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الرقم	الفقـــــــرة	موافق جداً	موافق	محايد	معارض	معارض جداً
١٧	هناك طلاب في صفي يرغبون دائماً العمل على طريقتهم الخاصة .					
١٨	يحاول بعض طلاب صفي القيام بعملهم بشكل أفضل من الآخرين .					
١٩	حصة العلوم مملة .					
٢٠	كل طلاب صفي متشابهون في اتجاهاتهم نحو العلوم.					
٢١	حصة العلوم ممتعة .					
٢٢	كثيراً ما يتشاجر طلاب صفي فيحصة العلوم .					
٢٣	يرغب القليل من طلاب صفي في أن يكونوا في المرتبة الأولى .					
٢٤	طلاب صفي يعرفون كيف يقومون بعملهم .					
٢٥	يحب طلاب صفي بعضهم البعض كأصدقاء .					

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ملحق رقم (٣)

أعضاء لجنة التحكيم

١- د. محمد العملة . جامعة القدس والمشرف الأول على هذه الرسالة .
٢- د. غسان الحلو . عميد كلية التربية جامعة النجاح الوطنية .
٣- أ.د. أمين الكخن . كلية التربية جامعة النجاح الوطنية .
٤- د. محمود الشخشير كلية التربية جامعة النجاح الوطنية .
٥- أ. سامي الكيلاني . كلية التربية جامعة النجاح الوطنية .
٦- أ. أمجد ابو جدي . كلية التربية جامعة النجاح الوطنية .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ملحق رقم (٤)

بسم الله الرحمن الرحيم

Palestinian National Authority Ministry of Education Directorate of Education - Nablus		السلطة الوطنية الفلسطينية وزارة التربية والتعليم مديرية التربية و التعليم- نابلس

الرقم: س ج/ ٢٢٦/ ١/ ٢٠٠٠

التاريخ : 2000/ 3 / 8

الموافق : 1420/ 12/ 2 هـ

حضرات مديري ومديرات المدارس المحترمين

الموضوع: الطالبة "مديحة سلامة محمد فقيها" /جامعة النجاح الوطنية

بعد التحية،

لا مانع من قيام الطالبة المذكورة أعلاه من تطبيق استبانتها وهي بعنوان:

"تقييم البيئة الصفية في المدارس الحكومية للصفين الحادي عشر والثاني عشر في محافظة نابلس:

ذكور	اناث
م. ذكور عصيرة الشمالية الثانوية	م. بنات العانشية الثانوية
م. ذكور الملك طلال الثانوية الثانوية	م. بنات حوارة الثانوية
م. ذكور روجيب الثانوية	م. بنات جمال عبد الناصر الثانوية
م. ذكور سالم /دير الحطب الثانوية	م. بنات سمير سعد الدين الثانوية
م. ذكور ظافر المصري الثانوية	
م.ذكور جماعين الثانوية	

راجية تسهيل مهمتها

مع الاحترام

مديرة التربية والتعليم

ريما زيلد الكيلاني

السلطة الوطنية الفلسطينية ☆ وزارة التربية والتعليم ☆ مديرية التربية والتعليم - نابلس

س.ج / م.ج

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ملحق رقم (٥)

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة النجاح الوطنية

An-Najah National University

التاريخ : ١٩٩٩/١٠/٩

حضرة السيد مدير التربية والتعليم فرع نابلس / المحترم

الموضوع : الطالبة مديحة سلامة محمد فقها

رقم (٩٧٤٩٩٦٥٤)

تحية طيبة وبعد ،

ارجو السماح للطالبة المذكورة اعلاه بالحصول على اعداد المدارس الحكومية الثانوية في محافظة نابلس واماكن تواجدها وعدد صفوف الحادي عشر والثاني عشر في المدارس اعلاه واعداد الطلاب ايضاً علماً بأن المعلومات سوف تبقى سرية وسوف تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط .

شاكرين لكم حسن تعاونكم

وتفضلوا بقبول وافر الاحترام ،

نائب رئيس قسم الشؤون التدريس

د. فوزان عقل

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ملحق رقم (٦)

بسم الله الرحمن الرحيم

An-Najah National University
Faculty of Graduate Studies

جامعة النجاح الوطنية
كلية الدراسات العليا

التاريخ : ٢٠٠٠/٣/٧

معالي وزير التربية والتعليم المحترم ،،،
وزارة التربية والتعليم

تحية طيبة وبعد،،

الموضوع : تسهيل مهمة الطالبة "مديحة سلامة محمد فقيها" رقم التسجيل (٩٧٤٩٩٦٥)

الطالبة "مديحة سلامة محمد فقيا" هي احدى طلبة الماجستير تخصص أساليب تدريس علوم في جامعة النجاح الوطنية ، وهو الآن بصدد إجراء دراسة بعنوان :
(تقييم البيئة الصفية في المدارس الحكومية لصفوف الحادي والثاني عشر في محافظة نابلس)

لذا يرجى من حضرتكم تسهيل مهمتها لتطبيق الاستبانة على طلبة الصفوف الحادي والثاني عشر ذكور وأناث في المدارس الحكومية في محافظة نابلس.

شاكرين لكم حسن تعاونكم .

تفضلوا بقبول الاحترام ،،،

عميد كلية الدراسات العليا
د. محمد العملة

نسخة : الملف

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit